



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3774

التاريخ : الأحد 2015/12/6

## الفبر الرئيسي



الخارجية الإسرائيلية تعرض وثيقة  
خاصة تثبت شرعية وقانونية  
المستوطنات

... ص 4

## أبرز العناوين



نتنياهو: بمقدور "إسرائيل" تدمير "الأقصى" بسهولة.. ولكنها تختار عدم القيام بهذا  
حماس: نأمل من مصر تمديد العمل بمعبر رفح  
تنفيذية المنظمة تكلف "السياسية" تنفيذ قرارات "المركزي" بما يشمل تحديد العلاقات مع "إسرائيل"  
كيري يدعو لسلام إقليمي عن طريق حل الدولتين  
تقرير: انخفاض عدد الشهداء إلى نصف مقارنة بالشهر الأول للانتفاضة وثبات بقتلى الإسرائيليين

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. تنفيذية المنظمة تكلف "السياسية" تنفيذ قرارات "المركزي" بما يشمل تحديد العلاقات مع "إسرائيل"
6	3. عباس يستقبل وفد مؤسسة "الحفاظ على السلام العالمي" الكورية الجنوبية
6	4. الحمد لله: "الهبة الشعبية" هي ردّ طبيعي ونتاج لانعدام الأمن واستمرار الاحتلال واستيطانهم
7	5. السلطة تطالب بوقف إعادة محاكمة الأسرى المحررين
7	6. فروانة يدعو حماس إلى نشر تفاصيل "صفقة شاليط"
<u>المقاومة:</u>	
8	7. حماس: نأمل من مصر تمديد العمل بمعبر رفح
8	8. فتح تحمل حماس المسؤولية الكاملة عن معاناة الفلسطينيين في قطاع غزة
9	9. حماس تتهم السلطة باعتقال طالب جامعي واستدعاء آخرين
9	10. اعتقال فلسطينية بادعاء محاولتها القيام بعملية طعن في الخليل
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
10	11. نتنياهو: بمقدور "إسرائيل" تدمير "الأقصى" بسهولة.. ولكنها تختار عدم القيام بهذا
10	12. "إسرائيل" تهاجم وزيرة خارجية السويد لتنديدها بالإعدامات الميدانية
10	13. لايبيد يقترح اتفاقاً مع الدول العربية للانفصال عن الفلسطينيين
11	14. يعالون يطلب بدور أمريكي أكبر وأسلحة نوعية
12	15. مناورات جوية إسرائيلية - أمريكية مشتركة في الربع الأول من 2016
13	16. جيش الاحتلال يستغني عن طائرات F-16 في 2017
13	17. تضاعف الاستيطان اليهودي في الجولان
14	18. بركة: "إسرائيل" تتعامل مع فلسطيني الـ 48 كأعداء
15	19. يديعوت أحرونوت: قلق "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية من انخراط الأمن الفلسطيني بالانفاضة
15	20. "إسرائيل" تخشى من تحول حقيقي في السياسة الكندية
16	21. الإحصاء المركزي الإسرائيلي: 8.1 مليار دولار قيمة العجز التجاري
17	22. استطلاع: الغالبية العظمى من الإسرائيليين لا تشعر بالأمن
<u>الأرض، الشعب:</u>	
17	23. تقرير: انخفاض عدد الشهداء إلى نصف مقارنة بالشهر الأول للانفاضة وثبات بقتلى الإسرائيليين
18	24. مواجهات عنيفة في القدس المحتلة وحصار إسرائيلي مشدد لقرائها
19	25. مستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى في ظل دعوات واسعة لاقتحامات
20	26. الشيخ رائد صلاح رداً على تحريض القناة العاشرة: "كلنا تجمع"
20	27. "الهلال الأحمر": ثلاثون إصابة بمواجهات مع الاحتلال بالضفة
21	28. بلدية الاحتلال توزع أوامر هدم إدارية لمنشآت سكنية وتجارية في بلدة سلوان جنوب الأقصى

21	29. "منتدى فلسطين الدولي" يطلق مبادرة لدعم المشاريع الإعلامية المناصرة لفلسطين
22	30. تشييع جثمان الشهيد البرغوثي في "عابود" غرب رام الله
22	31. آلاف الفلسطينيين يحتفلون بإضاءة شجرة عيد الميلاد في بيت لحم
23	32. زراعة 400 شجرة مثمرة وحرثية في رام الله
	<u>مصر:</u>
23	33. مصر تغلق معبر رفح بعد يومين من فتحه
	<u>عربي، إسلامي:</u>
23	34. انطلاق الدورة الـ 95 لمؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين بالدول العربية المضيفة للاجئين
24	35. افتتاح مدينة خليفة السكنية في غزة
24	36. قافلة مواد بناء قطرية جديدة إلى غزة عبر معبر رفح
25	37. تركيا تعتقل إسرائيلياً يشتبه بإتجاره في الأعضاء
	<u>دولي:</u>
25	38. كيري يدعو لسلام إقليمي عن طريق حل الدولتين
26	39. المجلس الأعلى لليهود في ألمانيا يحذر من انتشار كتاب "كفاحي" المحرض ضد اليهود
27	40. أكاديمية بريطانية: ما قادني لتبني القضية الفلسطينية هو إيماني بمبادئ العدالة وحقوق الإنسان
	<u>حوارات ومقالات:</u>
28	41. أزمة القيادة الفلسطينية وخياراتها ومشروع الدولة... نادية حجاب
31	42. ما بين "إسرائيل" وأوروبا... هاشم عبد العزيز
33	43. التخويف من انهيار السلطة الفلسطينية... د. فايز أبو شمالة
35	44. غاز شرق المتوسط: مصر تطيح محور إسرائيل - تركيا... وليد خدوري
37	<u>كاريكاتير:</u>

\*\*\*

١. الخارجية الإسرائيلية تعرض وثيقة خاصة "تثبت شرعية وقانونية المستوطنات" بيت لحم: ألزمت الخارجية الإسرائيلية كافة ممثلياتها في الخارج عرض وثيقة خاصة على المواقع الإلكترونية الرسمية الخاصة بالسفارات والممثلات الإسرائيلية "تثبت شرعية وقانونية المستوطنات"

سواء من الناحية القانونية أو التاريخية"، في خطوة وصفها موقع أن آر جي nrg الذي أورد النبأ بالانقلاب الدراماتيكي في موقف "إسرائيل" الرسمي من قضية المستوطنات.

ويدور الحديث عن إجراء بادرت إليه تسييفي حطبولي، نائب وزير الخارجية والقائمة عمليا بمهام وزير الخارجية الذي يتولاه رسمياً ننتياهو نفسه، يهدف وفقاً للخارجية الإسرائيلية إلى "إثبات" حق اليهود في إقامة المستوطنات في الضفة الغربية وضرورة أن تعرض "إسرائيل" موقفاً "إيجابياً حاسماً" وصلبا اتجاه قضية المستوطنات بدلاً من الخط الدفاعي الذي تبنته حكومات إسرائيل طيلة السنوات الماضية". وبلورت الخارجية الإسرائيلية خلال الشهرين الماضيين وبناء على تعليمات حطبولي وثيقة "تثبت" أن الوجود اليهودي في "يهودا والسامرة" الضفة الغربية المحتلة كان منذ آلاف السنين وتم الاعتراف بهذا الوجود كوصي شرعي ومسؤول شرعي عن "فلسطين".

وتدعي الوثيقة أن مستوطنات معينة خاصة في "السامرة" شمال الضفة الغربية أقيمت قبل مئات السنين تحت حكم العثمانيين فيما أقيمت مستوطنات "النبي يعقوب شمال القدس المحتلة وغوش عصيون ومستوطنات شمال البحر الميت إبان الانتداب البريطاني قبل إقامة "إسرائيل"، كما تم إقامة الكثير من المستوطنات الحالية في مواقع تواجدت فيها مجموعات يهودية على مدى أجيال خلت لذلك تم إقامتها مجدداً للدلالة على العلاقة والرابط بين الشعب اليهودي وهذه البلاد.

وجاء أيضاً في الفصل التاريخي من الوثيقة "أن محاولة عرض المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية كمستوطنات استعمارية جديدة أقيمت على أراضٍ أجنبية هو ادعاء ذات إبعاد ودوافع سياسية لأنه وعلى مر التاريخ لا يوجد فترة واحدة كانت فيها القدس والضفة الغربية تحت السيادة الفلسطينية". وتدعي الوثيقة في جزئها القانوني الذي لم يختلف كثيراً عن موقف إسرائيل القديم ان ميثاق جنيف لا يسري على مناطق الضفة الغربية.

واقترنت الوثيقة بعض أقوال البروفسور يوثين روستو الذي سبق وان شغل منصب مساعد وزير الخارجية الأمريكية للشؤون السياسية حيث كتب "ان حق اليهود في الاستيطان في هذه المناطق يشبه تماما حق السكان المحليين في الإقامة والسكن فيها".

وخلصت الوثيقة الإسرائيلية إلى نتائج عديدة منها "تملك إسرائيل حق ملكية هذه الأراضي ليس فقط بسبب الروابط اليهودية التاريخية والتواجد اليهودي لفترات طويلة أو كون هذه المنطقة جزء من الوطن القومي اليهودي تحت سيطرة الانتداب الذي أقرته عصبة الأمم بل لان إسرائيل تمتلك الحق في حدود قابلة للدفاع إضافة لان هذه المنطقة لم تكن يوماً تحت السيادة الشرعية لأي دولة أخرى ووقعت تحت سيطرة إسرائيل نتيجة حرب دفاعية". الموقف السابق الحاسم جاء في الوثيقة أن

"إسرائيل" تعترف بوجود مطالبات فلسطينية تتعلق بهذه المنطقة، ولهذا السبب اتفق الطرفان على حل كافة القضايا بما في ذلك المستوطنات من خلال المفاوضات المباشرة .  
وقال موقع أن آر جي أن حطبولي أمرت بإعداد هذه الوثيقة بعد أن اتضح لها الموقع الإلكتروني الرسمي الرئيسي التابع لوزارة الخارجية ينشر وثيقة قديمة أعدها قبل 14 عاما شمعون بيرس حين شغل منصب وزير الخارجية لكن هذه الوثيقة لم تتضمن كافة المعلومات المتعلقة بالمستوطنات منذ فجر التاريخ وحتى الآن.

وكالة معاً الإخبارية، 2015/12/6

## ٢. تنفيذ المنظمة تكلف "السياسية" تنفيذ قرارات "المركزي" بما يشمل تحديد العلاقات مع "إسرائيل"

رام الله: حذرت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية من المخاطر الجسيمة، التي تترتب على قرار بلدية الاحتلال الإسرائيلي بناء منشآت يهودية في ساحة البراق في القدس، مؤكدة أن ذلك يشكل اعتداءً صارخاً على المقدسات الإسلامية وخصوصيتها ومكانتها عند الشعب الفلسطيني والشعوب العربية والإسلامية.

وكلفت اللجنة التنفيذية خلال اجتماعها بمقر الرئاسة في رام الله يوم السبت، برئاسة الرئيس محمود عباس، وبحضور رئيس الوزراء رامي الحمد الله، اللجنة السياسية، بوضع آليات تنفيذ قرارات المجلس المركزي الفلسطيني المتخذة في شهر آذار الماضي، وبما يشمل تحديد العلاقات الأمنية والسياسية والاقتصادية مع سلطة الاحتلال (إسرائيل).

وشددت اللجنة على أن مكافحة كافة مظاهر الإرهاب إقليمياً ودولياً والانتصار عليه يتطلب إنهاء الاحتلال الإسرائيلي، وإقامة دولة فلسطين المستقلة بعاصمتها القدس على حدود الرابع من حزيران عام 1967. لأن استمرار الاحتلال يغذي كافة أشكال التطرف والعنف في المنطقة والعالم. وأدانت اللجنة استمرار المراوغة الإسرائيلية من عدم اعتقال ومحاكمة المجرمين الذين أحرقوا عائلة دوابشة والفتى محمد أبو خضير، كما حملت حكومة الاحتلال المسؤولية عن الدعوات التي أطلقتها منظمة "لهافا" اليهودية المتطرفة التي تطالب بطرد الفلسطينيين المسيحيين من القدس ومن فلسطين التاريخية.

ورحبت اللجنة التنفيذية بدخول وسم منتجات المستوطنات حيّز التطبيق في دول الاتحاد الأوروبي، وناشدت جميع دول الاتحاد إلى موقف موحد من منتجات المستوطنات وإلى وقف التعامل بازدواجية معايير على هذا الصعيد حتى لا تشجع دولة الاحتلال ومنظمات الاستيطان الاستعماري الإسرائيلية

على مواصلة نشاطاتها الاستيطانية، والتي تتدرج في إطار جرائم الحرب، وفقا للقانون الدولي والإنساني ووفقا لنظام روما للمحكمة الجنائية الدولية. وعلى صعيد إزالة أسباب الانقسام وتحقيق المصالحة الوطنية الفلسطينية شددت اللجنة على وجوب تحقيق ذلك بشكل فوري، من خلال تشكيل حكومة وحدة وطنية والعودة إلى إرادة الشعب عبر انتخابات عامة، وعلى أساس تحقيق مبدأ الشراكة السياسية الكاملة بين كافة فصائل وحركات العمل السياسي الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2015/12/5

### ٣. عباس يستقبل وفد مؤسسة "الحفاظ على السلام العالمي" الكورية الجنوبية

رام الله: استقبل الرئيس محمود عباس، مساء أمس، في مقر الرئاسة برام الله، وفد مؤسسة الحفاظ على نور الثقافة السماوية للسلام العالمي الكورية الجنوبية، برئاسة رئيس المؤسسة مان هي لي، ورئيسة مجموعة السلام النسائية العالمية نام هي كيم. وأكد سيادته أهمية تحقيق السلام في كل أرجاء العالم، خاصة في فلسطين أرض السلام. وأشار الرئيس إلى أن القيادة الفلسطينية تسعى لتحقيق السلام، لذلك تجاوزت مع كل الجهود الدولية الساعية لإنقاذ العملية السياسية. بدوره، وجه رئيس المؤسسة الكورية الدعوة للرئيس للمشاركة في المؤتمر العالمي للسلام في كوريا الجنوبية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/12/6

### ٤. الحمد لله: "الهبة الشعبية" هي رد طبيعي ونتاج لانعدام الأمن واستمرار الاحتلال واستيطانهم

مروى حنا، الأناضول: احتفلت مدينة بيت لحم، جنوبي الضفة الغربية، مساء يوم السبت، بإضاءة شجرة عيد الميلاد لهذا العام، بطقوس دينية وأناشيد وطنية، وغياب للألعاب النارية. وحضر حفل إنارة الشجرة رئيس الوزراء الفلسطيني، رامي الحمد لله، ورئيسة بلدية بيت لحم، فيرا بابون، ووزراء وشخصيات سياسية ودينية واجتماعية وسفراء وقناصل، وبمشاركة آلاف الفلسطينيين والحجاج. وقال الحمد لله، في كلمة على هامش حفل إضاءة الشجرة "نحتفل بالأعياد وما تزال فلسطين تتن من ظلم الاحتلال وإرهاب المستوطنين، نحتفل وتشهد فلسطين تصعيدا خطيرا، بفعل الممارسات الإسرائيلية التي تتكل بشعبنا وتحول مدنه إلى معازل وكنوتونات، تهدم البيوت وتنتهك المقدسات تمنع المسيحيون من الوصول إلى كنائسهم والمسلمون إلى مساجدهم".

ومضى في قوله، "هذه الهبة الشعبية الفلسطينية المتواصلة، هي رد طبيعي ونتاج لانعدام الأمن واستمرار الاحتلال واستيطانهم".  
ودعا العالم إلى "رفع الظلم التاريخي وتوفير الحماية الدولية لشعبنا وإنهاء الاحتلال وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس".

عرب 48، 2015/12/5

#### ٥. السلطة تطالب بوقف إعادة محاكمة الأسرى المحررين

رام الله: طالبت السلطة الفلسطينية، المجتمع الدولي للتدخل، لثني الاحتلال عن موقفه بإعادة الأحكام الصادرة بحق أسرى محررين بصفقة "شاليط"، متهمة "المنظومة القضائية الإسرائيلية، بالتماهي مع منظومة الاحتلال". وكانت "المحكمة العليا" الإسرائيلية، قد رفضت، الخميس الماضي، التماس تقدم به محرري صفقة "وفاء الأحرار" بوقف محاكمتهم، في الوقت الذي أيدت فيه المحكمة قرار القاضي بإعادة الأحكام المؤبدة الصادرة بحقهم.

ووصف صائب عريقات عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في بيان صحفي، السبت 5-12-2015، القرار الإسرائيلي "بالمتمواطئ والمدروس"، معتبر في الوقت ذاته بأنه "دليل واضح على تماهي وارتباط المنظومة القضائية الإسرائيلية المشبوهة بمنظومة الاحتلال بشكل كامل والتي لا تمس بالقضاء ونزاهته بصله، بل تستغلها إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، لتحقيق أهداف سياسية بحتة". وطالب بملاحقة إسرائيل قانونياً وسياسياً في المحاكم والمحافل الدولية، وعلى رأسها المحكمة الجنائية الدولية التي قال إن "دولة فلسطين رفعت لها ملفاً كاملاً حول الأسرى الفلسطينيين من أجل محاسبتها على انتهاكاتها بحق الأسرى". ودعا "دول العالم والمجتمع الدولي الذي يسمو بحقوق الانسان إلى تحمل المسؤوليات القانونية تجاه قضية الأسرى العادلة وحقوقهم المكفولة بالقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني"، عبر "التدخل الفوري للضغط على قوة الاحتلال لتنفيذ الاتفاقات التي أبرمت حول الأسرى، واحترام الدول التي رعت الاتفاقات".

فلسطين أون لاين، 2015/12/5

#### ٦. فروانة يدعو حماس إلى نشر تفاصيل صفقة شاليط

غزة: دعا عبد الناصر فروانة رئيس وحدة الدراسات والتوثيق في هيئة شؤون الأسرى وعضو اللجنة المكلفة بادرة شؤون الهيئة في قطاع غزة حركة حماس نشر تفاصيل صفقة شاليط.

وقال فروانة إن قرار المحكمة الإسرائيلية العليا التي ردت الاستئناف الذي تقدم به سبعة أسرى فلسطينيين من محرري "صفقة شاليط" ضد إعادة الأحكام المؤبدة الصادرة بحجة "خرق بنود الإفراج" يفتح ملف أكثر من 70 أسيرا من محرري الصفقة الذين أعيد اعتقالهم ولا يزال منهم نحو "55" أسيرا رهن الاعتقال". وأضاف فروانة "هذا الملف وبالرغم من زحم الأحداث واكتظاظ الملفات واتساع الجرائم الإسرائيلية يعود إلى الصدارة من جديد وهنا يجب أن نعالجه بعيون متفحصة وعقول متفتحة، وعلينا أن نبحث جديا عن إجابة واضحة وشفافية لسؤال لطالما طرqnه ولم نجد له إجابة حتى اللحظة، هل إعادة اعتقال هؤلاء المحررين انتهاك للصفقة أم لوجود ثغرات استغلتها إسرائيل؟ وتساءل فروانة: هل إعادة الأحكام بحق العشرات من الأسرى بحجة اختراقهم لشروط الإفراج هو ترجمة فعلية لتعهدات سبق وطلب من المحررين التوقيع عليها بشكل فردي قبل خروجهم من السجن بالرغم من رفضهم؟ وهل تشكيل إسرائيل للجنة رسمية للنظر في خرق بنود الإفراج له علاقة باشتراطات إسرائيلية تضمنتها بنود الصفقة آنذاك؟

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/12/6

#### ٧. حماس: تأمل من مصر تمديد العمل بمعبر رفح

قال الناطق باسم حركة حماس سامي أبو زهري إن الحركة تأمل من الأشقاء المصريين اتخاذ قرار بتمديد العمل في معبر رفح لتمكين بقية الفلسطينيين المحتاجين للسفر الضروري من العبور. وأعرب أبو زهري، في تصريح صحفي، اليوم السبت، عن تقدير حركة حماس لدور الجانب المصري في استمرار عمل معبر رفح طوال ساعات الليل وتمكين المزيد من الفلسطينيين من السفر. وأضاف أن الأشقاء المصريين أبلغوا الحركة والفصائل أكثر من مرة أن انتظام فتح معبر رفح مرتبط بالوضع الأمني في سيناء، آملاً أن تعمل الدولة المصرية ما يلزم لتسهيل سفر الفلسطينيين. ويذكر أن السلطات المصرية فتحت معبر رفح استثنائياً الخميس والجمعة، بعد إغلاق دام 105 أيام. موقع حركة حماس، غزة، 2015/12/5

#### ٨. فتح تحمل حماس المسؤولية الكاملة عن معاناة الفلسطينيين في قطاع غزة

رام الله - أحمد رمضان: تجدد الكباش الإعلامي والسياسي بين حركتي "فتح" و"حماس" على خلفية تفاقم ازمه إغلاق معبر "رفح" إذ تبادلت الحركتان الاتهامات حول مسؤولية استمرار إغلاقه، وهو المعبر الوحيد الذي يصل قطاع غزة بالعالم الخارجي.



وطالب المتحدث باسم حركة "فتح" أسامة القواسمي، حركة حماس في قطاع غزة، بتسليم معبر "رفح" البري لحكومة الوفاق الفلسطينية، محملاً إياها "المسؤولية الكاملة عن معاناة الفلسطينيين في القطاع". وقال القواسمي في بيان صحفي، صدر أمس أن "حماس لا تعير وزناً بالملق لمعاناة أهلنا وشعبنا في غزة، والمهم فقط بالنسبة لها استدامة سيطرتها على مقدرات شعبنا حتى لو حرم الناس من أبسط حقوقهم في السفر والتعليم والعلاج والتنقل لزيارة الأهل".

وتساءل القواسمي "ما الذي يضيركم بتسليم معبر رفح للحكومة والسلطة؟ هل مصالح المواطنين هي الأهم أم مصالحكم الخاصة؟".

وأوضح أن "حماس تعلم جيداً أن مصر لا تتعامل مع أحزاب، بل تتعامل فقط مع حكومة رسمية وشرعية". كما دعا القواسمي حماس، إلى "تسليم معبر رفح، ووقف كافة أشكال الضرائب وأساليب الرشاوى المتبعة على تسجيل أسماء المسافرين التي وصلت إلى 3500 دولار".

المستقبل، بيروت، 2015/12/6

#### ٩. حماس تتهم السلطة باعتقال طالب جامعي واستدعاء آخرين

رام الله: اتهمت حركة حماس الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة في الضفة الغربية باعتقال طالب جامعي، واستدعاء اثنين آخرين، أحدهما صحفي والآخر معلم مدرسة. وقالت الحركة في بيان صحفي يوم السبت، أن جهاز "المخابرات العامة" في سلفيت شمالي الضفة الغربية المحتلة، اعتقل الطالب في جامعة "القدس أبو ديس" شحادة حرب (21 عاماً) من بلدة "سكاكا"، كما استدعى الصحفي والناشط عبد الله شتات للمقابلة في مقراته. وأضافت "حماس" في بيان تلقت "قدس برس"، أن جهاز المخابرات في رام الله استدعى المعلم أحمد حسن عوض من قرية "بدرس"، وهو أسير محرر ومعتقل سياسي سابق لدى أجهزة أمن السلطة. وأشارت إلى أن "السلطة تواصل اعتقال العشرات داخل زنازينها في الضفة وذلك بناء على انتمائهم السياسي، بعضهم من منفذي العمليات ضد الاحتلال، وبعضهم طلبة جامعيين، وأسرى محررون"، بحسب البيان.

قدس برس، 2015/12/5

#### ١٠. اعتقال فلسطينية بادعاء محاولتها القيام بعملية طعن في الخليل

القدس المحتلة: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، عصر يوم السبت، شابة فلسطينية، بعد الاشتباه بمحاولتها تنفيذ عملية طعن بالقرب من المسجد الإبراهيمي في مدينة الخليل.

وآدعت شرطة الاحتلال في بيان لها، بأن قوات ما يسمى "حرس الحدود"، اشتبهوا في شابة فلسطينية تتقدم نحو أحد الحواجز قرب الحرم الإبراهيمي، حيث تم إيقافها وتفتيشها، زاعمة بأن الشابة أشهرت سكّين كانت بحوزتها، محاولةً تنفيذ عملية طعن.  
وأضافت شرطة الاحتلال أن الشابة الفلسطينية تبلغ من العمر (18 عاماً) من بلدة "بيت فجار" قضاء بيت لحم، حيث تم اعتقالها باستخدام القوة، وتحويلها للتحقيقات.

قدس برس، 2015/12/5

### ١١. نتياهو: بمقدور "إسرائيل" تدمير "الأقصى" بسهولة.. ولكنها تختار عدم القيام بهذا

عمّان - نادية سعد الدين: قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو، أمام أعضاء في الكنيسة الإسرائيلية من حزب "الليكود"، إن "بمقدور إسرائيل تدمير المسجد الأقصى بسهولة إذا ما كانت تريد ذلك، بدون مجهود كبير، ولكنها تختار عدم القيام بهذا"، على حدّ زعمه.

الغد، عمّان، 2015/12/6

### ١٢. "إسرائيل" تهاجم وزيرة خارجية السويد لتنديدها بالإعدامات الميدانية

القدس المحتلة - وكالة سما: أصدرت وزارة الخارجية الإسرائيلية بياناً انتقدت فيه تصريحات وزيرة الخارجية السويدية مارغوت وولستروم التي استنكرت الإعدام الميداني للفلسطينيين من دون محاكمة. ووصف البيان الإسرائيلي تصريحات السويد بـ"الفضيحة والهراء المنفصل عن الواقع".  
وهاجم السفير الإسرائيلي اسحاق باخمان لافي وولستروم، واعتبر أن "إسرائيل" تحارب ما أسماه الإرهاب بأخلاقية أكثر من دول أوروبية عدة.

الحياة، لندن، 2015/12/6

### ١٣. لايبيد يقترح اتفاقاً مع الدول العربية للانفصال عن الفلسطينيين

تحرير رامى حيدر: قال عضو الكنيسة ورئيس حزب ييش عتيد يائير لايبيد إن على "إسرائيل" إيجاد حل سياسي لإخراج الفلسطينيين من حياتهم، حتى تستطيع "إسرائيل" الحفاظ على طابعها اليهودي والديموقراطي. وجاءت تصريحات لايبيد في أثناء مشاركته في منتدى سابان يوم السبت في الولايات المتحدة، وقال فيها أيضاً إن "إسرائيل لا تستطيع وليس عليها محاولة استيعاب 3.5 مليون فلسطيني إذا ما أرادت الحفاظ على نفسها كدولة يهودية وديموقراطية، علينا البدء باتخاذ خطوات توصلنا لاتفاق سياسي دولي يسمح لنا بإخراج الفلسطينيين من حياتنا".

وقال لايبيد إنه يجب إعادة النظام والهدوء إلى الشرق الأوسط وعقد اتفاق بين دول المنطقة، عن طريق خطة تتبناها الولايات المتحدة الأمريكية تسمح بانفصال "إسرائيل" عن الفلسطينيين وتشكيل تحالف دولي واسع لمحاربة الإرهاب.

واقترح لايبيد عقد قمة في القاهرة أو الرياض، تشارك فيها كل الدول العربية منذ اليوم الأول للتوصل لاتفاق بين دول المنطقة، يسمح لـ"إسرائيل" بالتخلص من الفلسطينيين ويفتح المجال لتعاون في الشرق الأوسط لمحاربة الإرهاب.

وعارضت رئيسة الحكومة ووزيرة القضاء الإسرائيلية السابقة، تسيبي ليفني، اقتراح لايبيد، وقالت إنها لا تفهم كيف يستطيع شخص الحديث عن اتفاق مع الدول العربية والجلوس معهم على نفس الطاولة في القاهرة أو الرياض، دون أن يوافق على التفاوض مع الفلسطينيين أنفسهم.

ورد لايبيد دون أن يذكر اسمها، "هذا أفضل من أن نفاوض فقط أمام عدسات الكاميرات، دون أن نفاوض على أرض الواقع"، مشيراً إلى فترة ترأس ليفني وفد المفاوضات الإسرائيلي مع الفلسطينيين لسنة كاملة دون تحقيق أي نتيجة.

عرب 48، 2015/12/5

#### ١٤. يعالون يطلب بدور أمريكي أكبر وأسلحة نوعية

تحرير هاشم حمدان: دعا وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعالون الولايات المتحدة إلى لعب دور أكثر فعالية في المنطقة، ولعب دور قيادي في المعركة ضد تنظيم داعش، كما شدد على ضرورة إبقاء فجوة عسكرية نوعية بين "إسرائيل" والمنطقة. وقال يعالون إن الولايات المتحدة لا تستطيع أن تقف على الحياد، وأنه يجب عليها أن تلعب دوراً أكثر فعالية، و"في الأساس لكونها قائدة للدول السنية في المنطقة، وذلك لأن الأردن ودولاً عربية أخرى تتجه الآن إلى روسيا". على حد تعبيره.

ومع ذلك، أضاف يعالون، أنه لا حاجة للمزيد من القوات البرية الغربية في الشرق الأوسط. وفي خطابه أمام مؤتمر "سابان" في واشنطن، قال يعالون إنه راض عن التقدم في المحادثات بشأن المساعدات الأمنية الأمريكية لـ"إسرائيل". وعبر عن أمله في أن يتم التوصل إلى اتفاق جديد خلال شهرين.

وكان يعالون قد التقى يوم الخميس مع عدد من السناتورات، في إطار زيارته للولايات المتحدة، تطرق خلالها إلى المساعدات الأمريكية المرتقبة لـ"إسرائيل" في أعقاب الاتفاق النووي مع إيران.

وقال يعالون إن "إيران وتوابعها ستكون أقوى في السنوات القريبة، ويوجد لذلك دلالة كبيرة من ناحية الحفاظ على الفجوة النوعية لإسرائيل عن دول المنطقة". وأضاف أنه يوجد تفهم كبير لاحتياجات

"إسرائيل" الأمنية الخاصة في ظل التغييرات الجدية التي تحصل في المنطقة. وبحسبه فإن "إسرائيل" تثمن الالتزام الأمريكي بأمنها.

ونقلت تقارير إسرائيلية أن يعالون اجتمع في واشنطن مع أعضاء لجنة الخدمات المسلحة في مجلس النواب الأمريكي، وقال إن صناعة الأسلحة في إيران جدية جداً، ومتقدمة جداً، ولا تتوقف عن مواصلة تطوير وسائل قتالية جديدة. وبحسبه فإن هذه الوسائل القتالية لا تشكل خطراً على "إسرائيل" فحسب، وإنما على دول المنطقة، وربما أكثر من ذلك. وأضاف أنه بفضل الأموال التي ستبدأ بالتدفق على إيران بعد إزالة العقوبات الاقتصادية، فسوف تنتج أكثر أسلحة نوعية، وتقوم بشراء منظومات أسلحة متطورة، وتسليح "النتظيمات الإرهابية" في المنطقة، وخاصة حزب الله وحركتي حماس والجهاد الإسلامي.

وقال إن إيران تعمل بدون توقف على تسليح حزب الله بوسائل قتالية متطورة، مضيفاً أنه يوجد في قطاع غزة صناعة أسلحة محلية تنتج الصواريخ وطائرات بدون طيار ووسائل قتالية أخرى، استناداً إلى معرفة وإرشاد إيرانيين.

وتعقيباً على تقرير الأمم المتحدة بأن إيران لا تحاول إنتاج أسلحة نووية، قال يعالون إن النظام في إيران لن يغير أيديولوجيته، ولن يتخلى عن طموحاته. وبحسبه فإنه يحاول المس بـ"إسرائيل" بمختلف الطرق، وخاصة بواسطة "الإرهاب". وقال إن "إسرائيل" لن تسمح بفتح جبهة إرهاب ضدها من هضبة الجولان، وأنها تعمل لإحباط نوايا كهذه إذا اقتضت الضرورة".

عرب 48، 2015/12/5

## ١٥. مناورات جوية إسرائيلية - أمريكية مشتركة في الربع الأول من 2016

القدس المحتلة - حسن مواسي: كشف موقع "والا" الإلكتروني الإسرائيلي أن من المقرر أن تجري الولايات المتحدة و"إسرائيل"، قريباً مناورات جوية مشتركة يشارك فيها ألف جندي أمريكي، ومن المرجح أن تنطلق في الربع الأول من سنة 2016 تحت مسمى "جينفر كوبرا". وقال الموقع إن الاستعداد لهذه المناورات يأتي استجابة للتطورات الميدانية في سورية، وتكثيف الوجود العسكري الروسي في المنطقة، فضلاً عن إبراز الشراكة الاستراتيجية بين "إسرائيل" والولايات المتحدة.

وأفاد الموقع بأن الجيش الإسرائيلي أثنى على القرار الأمريكي القاضي بإجراء هذه المناورات في ظل الظروف الإقليمية، لا سيما أنها ستكون من أكبر المناورات التي يجريها الجيش الأمريكي مع جيوش أخرى، من حيث عدد المشاركين وطبيعة المناورات.

ولفت إلى أنّ هذه المناورات ستشمل مشاركة قطاع الدفاعات الجوية الإسرائيلية كافة، بما فيها تجريب منظومة "العصا السحرية" الصاروخية، التي يجري تطويرها مع واشنطن على غرار منظومة "القبعة

الحديدية"، بهدف مواجهة "التحديات المختلفة" في مجال اعتراض الصواريخ. ويفترض أن تشمل المناورات محاكاة سيناريوهات مختلفة، تشمل كذلك نقل وتعديل مواقع نصب منظومات صاروخية ودفاعية مختلفة تحاكي مواجهة هجمات في آن واحد من جهات وجبهات عدّة، من ضمنها مواجهة صواريخ وقذائف تم تطويرها على يد حركة "حماس" وإيران. كما سيتم خلال المناورات العمل على توسيع وزيادة قدرات الطرفين الأمريكي والإسرائيلي في رصد واكتشاف واعتراض صواريخ وقذائف صاروخية مختلفة، عبر استخدام محطة الإنذار الأمريكية المنصوبة في النقب.

المستقبل، بيروت، 6/12/2015

### ١٦. جيش الاحتلال يستغني عن طائرات F-16 في 2017

القدس المحتلة: قالت صحيفة هآرتس العبرية إنه من المتوقع أن يصدر جيش الاحتلال قراراً بإغلاق سرب طائرات F-16 خلال سنة 2017. وأشارت الصحيفة إلى أنه من المتوقع أن يغلق الجيش وسلاح الجو مزيداً من أسراب الطيران العسكرية التابعة له خلال الفترة المقبلة وذلك في إطار اقتناء قدرات جوية جديدة. ولفتت الصحيفة إلى أن خطوة سلاح الطيران ستتم بموازاة استلام وتفعيل 33 طائرة من طراز F-35 التي اشتراها سلاح الجو، وثمان الطائرة الواحدة يبلغ نحو 110 مليون دولار.

المركز الفلسطيني للإعلام، 6/12/2015

### ١٧. تضاعف الاستيطان اليهودي في الجولان

تحرير رامى حيدر: من المتوقع أن يتضاعف الاستيطان اليهودي في هضبة الجولان المحتلة خلال 5 سنوات، حسب مخطط بلدية "كتسرين" والمجلس الإقليمي لمستوطنات الجولان، الذين قالوا إن بإمكانهم بلوغ ضعف عدد المستوطنين في عام واحد لولا البيروقراطية الإسرائيلية. وقالت المؤسسة إنه "في السابق كنا بحاجة لحملة إعلان وتشجيع لليهود للاستيطان في الجولان، أما اليوم نحاول تنظيم وتيرة الطلبات". وأكدت المؤسسة أن الطلبات زادت بكثرة حتى قبل الإعلان عن مستوطنات الجولان كمناطق تستحق تخفيضات ضريبية".

ويسكن اليوم في مستوطنة "كتسرين"، أكبر مستوطنات الجولان، 8 آلاف مستوطن، ومن المخطط أن يبلغ عددهم 20 ألفاً خلال عام 2020. وبحسب أقوال رئيس البلدية، ديمتري أفرتساف، جاءت زيادة الطلبات مع تأكيد اليهود أن هضبة الجولان لن تعود إلى سورية أبداً، "لنا كان واضحاً منذ البداية أننا لن نعيد هضبة الجولان إلى سورية، أما اليوم ومع تأزم الوضع في سورية، بات هذا الأمر واضحاً للجميع". وأضاف أفرتساف إن الحكومة قررت توسيع الاستيطان في الجولان ومنحت بلدية

"كتسرين" 65 مليون شيكل كميزانية للتوسع واستيعاب المزيد من اليهود الذين ينوون الإقامة في مستوطنة "كتسرين".

عرب 48، 2015/12/5

### ١٨. بركة: "إسرائيل" تتعامل مع فلسطيني الـ 48 كأعداء

الناصر - حسن مواسي: قال رئيس لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية محمد بركة، إن الحكومة الإسرائيلية تلجأ إلى وسائل قمعية من أجل اضطهاد فلسطيني الـ 48، حيث لجأت إلى قانون الطوارئ القمعي من أيام الانتداب البريطاني في العام 1945، لإخراج الحركة الإسلامية (الجناح الشمالي) عن القانون، وهذا قرار سياسي، ليس لـ"إسرائيل" ما تستند عليه وهو يستهدف أيضاً جماهير فلسطيني الـ 48 وحقهم في ممارسة النضال السياسي والشعبي.

وقدم بركة نموذجاً لسلسلة من القوانين العنصرية، التي تُدرج على جدول أعمال الكنيست، غير تلك التي تسنها الحكومة، ومن بينها مشروع قانون زعيم حزب "إسرائيل بيتنا" العنصري أفيجدور ليبرمان، الذي قدم مشروع قانون يشطب صلاحية المحكمة العليا الإسرائيلية في إلغاء قرارات لجنة الانتخابات المركزية، المكونة من الأحزاب، لإلغاء ترشح أي من المرشحين أو الأحزاب، بمعنى أن ما يريده ليبرمان هو أن يكون قرار مشاركة قوى سياسية في العملية الانتخابية، بأيدي أحزاب معارضة لها. وأضاف أن "إقرار الموازنة العامة للعامين الجاري والمقبل من دون أن تشمل خطة خاصة بالمجتمع الفلسطيني في الأرض المحتلة الـ 48، والخطة المتداولة في وزارة المالية ما هي إلا على الأغلب تجميع بنود أساسية قائمة في الموازنة العامة للمجتمع العربي، وعرضها من جديد كما وكأنها بنود جديدة".

وطالب بركة السلك الدبلوماسي، وخاصة الأوروبي، وممثل الاتحاد الأوروبي خلال مؤتمر مركز "مساواة" لمكانة المواطنين العرب القانونية، الذي عقد في الناصرة، بأن ينظروا إلى هذا الأمر بعين القلق، لأن الحكومة الإسرائيلية تتعامل معنا كأقلية قومية، كما وكأنها في حالة حرب معنا، وليس كمواطنين، وهذا ما أقرت به لجنة التحقيق الرسمية في هبة القدس والأقصى، "لجنة أور". ورغم ذلك، فمنذ تشرين الأول 2000 قتل برصاص الشرطة والأجهزة الإسرائيلية 53 مواطناً عربياً، دون أن يقدم أي عنصر إلى المحاكمة".

وقال إن الميزانية أقرت، وحسب التعريف القانوني، تسمى "قانون الميزانية"، ولم يرد فيها أي بند لميزانيات خاصة للجماهير العربية، وسألوا لماذا، فقالوا إنه بعد إقرار الميزانية سنقر "الخطة" للجماهير العربية. وهذا يؤكد أن لا مجال واحدا لا يعاني العرب فيه من التمييز. وأشار إلى العرب متفوقون في عدة مجالات: البطالة العامة بنسبة 5% وبين اليهود أقل من 4% ولكنها بين العرب

24% ما يعني أننا على رأس جدول البطالة. والفقر العام في "إسرائيل" 23% وبين العرب وحدهم 51%. ونحن أقل من 18% من السكان، ولكننا 34% من ضحايا حوادث الطرق. ولدينا موت الرضع السريري يساوي ضعف النسبة بين اليهود، وفي النقب العربي ثلاثة أضعاف، والأمثلة عديدة، وكلها إحصائيات ومعطيات رسمية.

المستقبل، بيروت، 2015/12/6

### ١٩. يدعوت أحرونوت: قلق "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية من انخراط الأمن الفلسطيني بالانتفاضة

ركزت الصحافة الإسرائيلية يوم السبت 12/5 على انتفاضة الفلسطينيين، التي تصفها بالهجمات المسلحة، وتداعياتها في الداخل الإسرائيلي وخارجه، حيث تحدثت صحيفة يدعوت أحرونوت عن قلق "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية من انخراط أفراد الأمن الفلسطيني بهجمات مسلحة ضدّ الإسرائيليين. وأشار مراسل الصحيفة أليئور ليفي إلى حالة "مازن عريية" من بلدة أبو ديس قرب مدينة القدس، وهو ضابط في جهاز المخابرات الفلسطينية، الذي أطلق النار ضدّ الجنود الإسرائيليين قبل يومين قرب الحاجز العسكري "حزما". وذكر المراسل أنها ليست المرة الأولى التي ينفذ فيها مسلحون فلسطينيون من أجهزة الأمن عمليات ضدّ إسرائيليين، مما دفع أجهزة الأمن الفلسطينية لإجراء تحقيق داخلي لمعرفة أسباب ودوافع هذه العمليات، والقيام بإجراءات لمراقبة دورية لأفرادها لمنعهم من الانخراط في العمليات المذكورة،

وفي السياق ذاته، كشف مراسل صحيفة معاريف أريك بندر عن نتائج استطلاع للرأي أجراه معهد "فانلس بوليتيكس" بين الإسرائيليين، أظهرت أن 47% من المستجوبين يرون أن قوات الأمن الإسرائيلية لا تقوم بما يكفي من جهود لمحاربة الإرهاب اليهودي. وذكر الاستطلاع أن 58% من المستجوبين يرون أن هذه القوات لديها من الوسائل القانونية للتعامل مع هذه الظاهرة. وذكر الاستطلاع نفسه أن 41% من الإسرائيليين أشاروا إلى الضغوط السياسية من أطراف سياسية في الائتلاف الحكومي على قوات الأمن الإسرائيلية تمنعها من ممارسة المزيد من الإجراءات لكبح جماح المتطرفين اليهود.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/12/5

### ٢٠. "إسرائيل" تخشى من تحول حقيقي في السياسة الكندية

رام الله: تبدي أوساط رسمية إسرائيلية خشية حقيقية من تحول جدي في موقف الحكومة الكندية التي تعتبر من أشدّ الدول المدافعة عن "إسرائيل". وذكر موقع "والا" مساء أمس أن رئيس الحكومة الإسرائيلية

بنيامين نتنياهو هو التقى الأسبوع الماضي بعدد من قادة الدول على هامش قمة المناخ في باريس، بمن فيهم رئيس الحكومة الكندية الذي انتخب مؤخراً جاستين ترودو، والذي تلقى دعوة لزيارة "إسرائيل"، فيما وصف اللقاء بأنه عقد بأجواء إيجابية وأن ترودو استجاب لدعوة نتنياهو لإجراء زيارة رسمية. لكن رغم الأجواء الإيجابية تخشى الحكومة الإسرائيلية من تحول حقيقي في السياسة الكندية وذلك بناء على تصريحات للحكومة الجديدة بالإضافة إلى مواقف تتجنب الحكومة الكندية إطلاقها. ويبدو أن الخشية الإسرائيلية نابعة في الحقيقة من خسارة حزب المحافظين بزعامة ستيفن هاربر رئاسة الحكومة، الذي كان يعتبر من أشد المناصرين للسياسات الإسرائيلية في العقد الأخير. ورغم الخشية الإسرائيلية، إلا أن الرئيس الجديد للحكومة الكندية من الحزب الليبرالي ترودو كان صرح في السابق أن موقفه لا تختلف عن مواقف سابقه هاربر في كل ما يتعلق بـ"إسرائيل"، وتعهد بأن تحارب حكومته حملات فرض العقوبات ومقاطعة "إسرائيل".

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/12/6

## ٢١. الإحصاء المركزي الإسرائيلي: 8.1 مليار دولار قيمة العجز التجاري

القدس المحتلة: أظهرت نتائج تقرير التجارة الخارجية السلعية، الصادر عن مكتب الإحصاء المركزي الإسرائيلي، تراجع العجز التجاري الإسرائيلي مع العالم ككل إلى 8.1 مليار دولار أمريكي، بنسبة 30.3% خلال الشهر العشرة الأولى من العام الحالي، مقارنة مع الفترة المناظرة من العام الماضي. وجاء في التقرير، السبت 12/5، أن التراجع في العجز التجاري الإسرائيلي مع العالم، يأتي بسبب ارتفاع الصادرات الإسرائيلية إلى كل من الولايات المتحدة الأمريكية بنسبة 22.2% ودول آسيا بنسبة 12.3%، وفق الأرقام الرسمية.

وبحسب التقرير فقد شهد العجز التجاري الإسرائيلي مع الاتحاد الأوروبي ارتفاعاً بنسبة 18.6%، خلال الشهر العشرة الأولى من العام الجاري، مقارنة مع الفترة نفسها من العام الفائت. وبلغ العجز التجاري السلعي الإسرائيلي مع الاتحاد الأوروبي 21.95 مليار شيكل (5.7 مليار دولار)، مقارنة مع 17.8 مليار شيكل (4.6 مليار دولار) لفترة ذاتها من 2014. كما بلغ إجمالي الصادرات الإسرائيلية إلى دول الاتحاد الأوروبي 44.3 مليار شيكل (11.5 مليار دولار أمريكي)، مقارنة مع 45.6 مليار شيكل (11.9 مليار دولار)، خلال الفترة المناظرة من العام الفائت. وارتفعت الواردات الإسرائيلية من الاتحاد الأوروبي بنسبة 4.9%، خلال الشهر العشرة الأولى من العام الجاري، من 63.5 مليار شيكل (16.5 مليار دولار) في الفترة المذكورة من العام الفائت، إلى 66.3 مليار شيكل (17.2 مليار دولار) العام الحالي.



وخلال تشرين أول/ أكتوبر الماضي فقط شكلت الواردات الإسرائيلية من الاتحاد الأوروبي 40% من إجمالي قيمة الواردات، بينما شكلت الصادرات الإسرائيلية إلى الاتحاد الأوروبي 28%، خلال نفس الفترة.  
فلسطين أون لاين، 2015/12/5

## ٢٢. استطلاع: الغالبية العظمى من الإسرائيليين لا تشعر بالأمن

تحرير بلال ضاهر: أظهر استطلاع للرأي أجري بين اليهود فقط ونشرته صحيفتا "معاريف" و"جبروزاليم بوست" اليوم الأحد، أن نصف الإسرائيليين يتخوفون من المشاركة في احتفالات عامة بمناسبة عيد الأنوار اليهودي الذي يبدأ اليوم، في أعقاب تصاعد التوتر الأمني في البلاد إثر الهبة الفلسطينية. وقال 81% إنهم غيروا تصرفهم في أعقاب العمليات التي نفذها فلسطينيون، منذ مطلع تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، بينما قال 46% إنهم "سيفكرون مرتين" قبل المشاركة في احتفالات عامة، وقال 37% إن الأحداث لن تؤثر على قرارهم في هذه الناحية. وأشار 21% إلى أنهم يعرفون شخصا أصيب في العمليات التي نفذها فلسطينيون، علماً أنه خلال الشهرين الماضيين قُتل 22 إسرائيلياً وأصيب 142 آخرين. وقال 77% أنهم يشعرون بـ"انعدام الأمن"، بينهم 52% أجابوا أنهم "لا يشعرون بأمن كبير" و 25% أجابوا أنهم "يشعرون بانعدام الأمن". واعتبر 69% أنهم يشعرون بأنه "بالإمكان الانتصار على الإرهاب"، بينما قال 23% إنهم لا يؤمنون بأنه بالإمكان تحقيق انتصار كهذا. وفي إجابتهم على سؤال حول الشخصية السياسية الإسرائيلية التي يمكنها مواجهة الهبة الفلسطينية، حصل رئيس حزب "إسرائيل بيتنا"، أفيجدور ليبرمان، على أعلى نسبة وهي 23%، بينما قال 15% إنه رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو. ورأى المستطلعون أن رئيس المعارضة يتسحاق هرتسوغ لا يمكنه مواجهة الهبة وحصل على 3%.

عرب 48، 2015/12/6

## ٢٣. تقرير: انخفاض عدد الشهداء إلى نصف مقارنة بالشهر الأول للانتفاضة وثبات بقتلى الإسرائيليين

القدس المحتلة: رغم التوقعات بأن تكون انتفاضة القدس مجرد هبة عابرة سرعان ما تخبو، إلا أن الانتفاضة أنهت شهرها الثاني بقوة وإصرار. واتضح من تقرير أعدته "شبكة فلسطين للحوار" انخفاض عدد الشهداء إلى النصف مقارنة بالشهر الأول للانتفاضة، حيث انخفض العدد من 72 شهيداً في أكتوبر إلى 36 في نوفمبر، فيما تبين أن عدد القتلى الصهاينة كان ثابتاً بنفس المعدل تقريباً، مع انخفاض طفيف من 11 قتيلاً في أكتوبر إلى 9 قتلى في نوفمبر المنصرم. وهذا يؤكد

على استمرار عنفوان الانتفاضة؛ حيث بلغت عدد الإصابات في صفوف الصهاينة 108 جرحى، ليرتفع إجمالي الجرحى الصهاينة منذ بدء الانتفاضة إلى أكثر من 335. ونفذت خلال الشهر الماضي 73 عملية، توزعت بين (طعن ودهس وإطلاق نار وإلقاء عبوات ناسفة) مقارنة بـ140 عملية في شهر أكتوبر، وأكثر من 119 هجمة بالزجاجات الحارقة، وأكثر من 792 نقطة مواجهات، وفق توثيق الشبكة.

وبإضافة شهداء شهر أكتوبر الماضي؛ يرتفع مجمل شهداء الانتفاضة إلى 108 شهداء، فيما بلغ عدد الإصابات بالرصاص الحي والمطاطي والحروق 1145 إصابة، بالإضافة لآلاف حالات الاختناق بالغاز المسيل للدموع. وبلغ عدد حالات الاعتقال خلال الشهر الماضي ما يقارب 940 حالة. وبينما شهدت عمليات الطعن وإطلاق النار وإلقاء العبوات الناسفة انخفاضاً خلال الشهر الماضي مقارنة بالشهر الأول للانتفاضة، فقد شهدت عمليات الدهس ارتفاعاً من 5 إلى 8 عمليات في شهر نوفمبر.

ووفقاً للتقرير، فقد شهدت مدينة القدس 3 عمليات طعن، فيما نفذت في الداخل الفلسطيني 5 عمليات، بينما شهدت ضواحي القدس ورام الله وبيت لحم عمليتين في كل منها، وعملية طعن واحدة في كل من الخليل وقلقيلية، كما كان هنالك 13 محاولة طعن في مختلف المناطق. وكان نصيب محافظة الخليل في المقدمة من حيث عدد عمليات الدهس؛ وذلك بثلاث عمليات، ثم ضواحي القدس ونابلس بعمليتين في كل منهما، وعملية واحدة في منطقة رام الله. أما عمليات إطلاق النار؛ فقد كانت ضواحي القدس في المقدمة بـ12 عملية، مقابل 6 عمليات في رام الله، و5 في الخليل، وعمليتين في بيت لحم. وتصدرت بيت لحم عمليات إلقاء العبوات البدائية (الأكواع) بأكثر من 9 هجمات، تلتها محافظة الخليل بـ6 هجمات، وهجمتين في كل من مدينة القدس وضواحي القدس ورام الله وجنين، وهجمة واحدة في طولكرم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/12/5

#### ٢٤. مواجهات عنيفة في القدس المحتلة وحصار إسرائيلي مشدد لقرائها

عمان - نادية سعد الدين: تحولت مدينة القدس المحتلة، أمس، بما في ذلك محيط المسجد الأقصى المبارك، إلى ساحة مواجهات عنيفة بين قوات الاحتلال الإسرائيلي والفلسطينيين، أسفرت عن وقوع إصابات بليغة في صفوفهم، وسط حصار إسرائيلي مشدد وإغلاق محكم للقرى المحيطة بها. وعمّ إضراب تجاري شامل مدينة رام الله ومناطق فلسطينية أخرى حداداً على أرواح شهداء الوطن المحتل، فيما شبّ آلاف الفلسطينيين جثمانى شهيدَيْن، ارتقيا الجمعة في رام الله، أعقبها تظاهرات

شعبية ضخمة تعرضت لقمع الاحتلال، بإطلاق الرصاص الحي والغاز المسيل للدموع، ما أحدث حالات اختناق حادة ووقوع إصابات خطيرة خلال تصدّي المواطنين لهم. تزامن ذلك مع تنديد فلسطيني لتهديد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو "بتدمير المسجد الأقصى"، الذي سيشهد بدءاً من اليوم اقتحامات واسعة من المستوطنين المتطرفين لإحياء إحدى مناسباتهم التي تمتد لأكثر من أسبوع.

ووقعت عدة إصابات بالرصاص المطاطي بين صفوف الفلسطينيين خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في سلوان، جنوب المسجد الأقصى المبارك. وأغلقت قوات الاحتلال حاجز منطقة رأس العامود، وذلك في ظل استمرار المواجهات العنيفة مع المواطنين في شارع المدارس، حيث ما تزال تفرض إجراءاتها التكتيلية في منطقتي سلوان ورأس العامود المتاخمتين للمسجد الأقصى، ونصبّ الحواجز العسكرية الداخلية فيهما. وصحب ذلك اعتقال لعدد كبير من الشبان والأطفال الفلسطينيين، من منطقة رأس العامود، التي تشهد مواجهات شبه يومية مع قوات الاحتلال.

الغد، عمان، 2015/12/6

## ٢٥. مستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى في ظل دعوات واسعة لاقتحامات

القدس المحتلة: اقتحمت مجموعات من المستوطنين، صباح اليوم الأحد (٦-١٢)، باحات المسجد الأقصى المبارك، في ظل دعوات صهيونية لتنظيم اقتحامات واسعة للمسجد الأقصى المبارك، بدءاً من اليوم الأحد.

ووجهت تلك المنظمات دعوات لتنظيم فعاليات تهويدية في مدينة القدس على مدار أيام الأسبوع، كإقامة مسيرة كبيرة تنطلق من القدس القديمة متجهة نحو باب المغاربة لاقتحام المسجد الأقصى في تمام الساعة ٩ صباحاً.

وتأتي هذه التوجيهات لاقتحام الأقصى في ظل عيد الأنوار المعروف بـ 'الحنوكا' والذي يستمر حتى الخميس المقبل، ينشر الاحتلال خلاله في مدينة القدس أجهزة صوتية تبث صوراً ملونة على جدران وأسوار المدينة، كما تنتشر بعض المجسمات المضيئة في أزقتها.

وبأتي ذلك ضمن مساعي الاحتلال المتواصلة لتهويد المدينة ونشر ثقافته فيها، وطمس طابعها التاريخي العربي والإسلامي. وكانت منظمة 'طلاب لأجل الهيكل' نظمت قبل أيام برنامج محاضرات ودورات تحضيرية لفعاليات تهويدية في القدس. ومن أخطر الدعوات لفعاليات عيد 'الأنوار' العبري، هي التي وجهتها مجموعات 'نساء لأجل الهيكل' و'منظمة العودة إلي جبل الهيكل' و'منظمة طلاب لأجل الهيكل' لتكثيف الاقتحامات بشكل يومي، مع بداية العيد بدءاً من يوم غد الأحد وحتى نهايته.

يذكر أن دعوات شبابية في مدينة القدس خرجت تزامناً مع هذه الدعوات، للتصدي للمستوطنين ومنعهم من اقتحامات المسجد الأقصى.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/١٢/٦

## ٢٦. الشيخ رائد صلاح رداً على تحريض القناة العاشرة: "كلنا تجمع"

ربيع سواعد: ردّ رئيس الحركة الإسلامية (الشمالية)، الشيخ رائد صلاح، أمس الجمعة على تحريض القناة الإسرائيلية العاشرة ضد التجمع الوطني الديمقراطي ومؤسسه د. عزمي بشارة، وذلك خلال زيارة وفد من منطقة الشاغور خيمة مناهضة حظر الحركة في مدينة أم الفحم. وألقى الشيخ رائد صلاح بكلمة مرحباً فيها بالوفد على حضورهم ووقوفهم إلى جانب الحركة الإسلامية، مؤكداً أن الوحدة هي أقوى رد على القرار الجائر بإخراج الحركة ومؤسساتها عن القانون. وأضاف أن "التقرير التحريضي الذي بثته القناة الإسرائيلية العاشرة ضد التجمع الوطني الديمقراطي هو عملية صناعة أجواء وانتقال نحو الحديث عن حظر التجمع، وبناءً عليه نحن مطالبون أن نقف في وجه العنصرية الإسرائيلية ونقول "كلنا تجمع"، من أجل التصدي لهذه العنصرية والظلم". وتابع أن "هذه الخيمة تمثل هذا الخط والوحدة والتصميم، فنحن لن نتوجه إلى القضاء من أجل الرد على القرار الإسرائيلي الجائر، بل سيكون الرد على الحكومة الإسرائيلية العنصرية من خلال الخيمة ووحدة الجماهير العربية الفلسطينية".

عرب 48، 2015/12/5

## ٢٧. "الهلل الأحمر": ثلاثون إصابة بمواجهات مع الاحتلال بالضفة

الضفة الغربية: أصيب 30 فلسطينياً بجراح، وبحالات اختناق، السبت 5-12-2015، خلال مواجهات مع الجيش الإسرائيلي، في مواقع متفرقة من الضفة الغربية، بحسب مصادر طبية فلسطينية. وقالت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، في بيان صحفي، إن طواقمها تعاملت مع 30 مصاباً فلسطينياً، أصيبوا بالرصاص الحي والمطاطي وبحالات اختناق، إثر استنشاقهم الغاز "المسيل للدموع"، خلال مواجهات اندلعت مع قوات إسرائيلية، في مواقع متفرقة في الضفة الغربية. وأضاف البيان، أن من بين المصابين مصاب واحد بالرصاص الحي، و9 بالرصاص المطاطي، و20 إصابة بحالات اختناق.

وتجددت المواجهات، اليوم بين مئات الشبان الفلسطينيين، وقوات الجيش الإسرائيلي، في حي النقار في مدينة قلقيلية، وبلدة كفر قدوم غرب نابلس شمال الضفة الغربية، وفي بلدة عابود غرب رام الله وسط الضفة.

فلسطين أون لاين، 2015/12/5

## ٢٨. بلدية الاحتلال توزع أوامر هدم إدارية لمنشآت سكنية وتجارية في بلدة سلوان جنوب الأقصى

فلسطين المحتلة - بترا: وزعت بلدية الاحتلال الإسرائيلي في القدس المحتلة، أمس، أوامر هدم إدارية لمنشآت سكنية وتجارية في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك بالقدس المحتلة. وحسب مركز معلومات وادي حلوة، فإن طواقم من بلدية الاحتلال برفقة قوات خاصة اقتحمت بلدة سلوان، ودهمت أحياء عين اللوزة والبستان وبئر أيوب، وقامت بتصوير الأحياء والمنشآت، ووزعت خمسة اخطارات هدم لمنشآت سكنية وتجارية، علماً أنها قائمة منذ سنوات. وأوضح أن طواقم البلدية سلمت أحد السكان أوامر هدم لمنزله التي صدرت بين أعوام 2012-2014، علماً أن منزله قائم منذ عام 1998، ويعيش فيه تسعة أفراد بينهم أطفال. كما واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر أمس، خمسة عشر فلسطينياً في مناطق متفرقة من الضفة الغربية. وقال نادي الأسير الفلسطيني في بيان له أمس، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي دهمت مدن جنين ونابلس ورام الله والخليل وبيت لحم وسط إطلاق نار كثيف واعتقلتهم. وتشن قوات الاحتلال يوميا حملات دهم واعتقال تطال عشرات الفلسطينيين في مدن وبلدات الضفة الغربية بحجج وذرائع مختلفة.

الدستور، عمان، 2015/12/6

## ٢٩. "منتدى فلسطين الدولي" يطلق مبادرة لدعم المشاريع الإعلامية المناصرة لفلسطين

غزة: قال "منتدى فلسطين الدولي للإعلام والاتصال"، إنه أطلق مبادرة جديدة تحت اسم "خطوة"، تهدف إلى دعم المشاريع الإعلامية الشبابية المناصرة للقضية الفلسطينية. وبحسب بيان صدر عن المنتدى، السبت 5-12-2015، فإن المشروع يهدف إلى "دعم الشباب الذي يملك المواهب الإعلامية والتقنية من خلال العمل على تعزيز هذه الخبرات والمعارف بالتدريب وتقديم الاستشارات ودعم تنفيذ هذه الأفكار الإبداعية، حتى ينطلق الشباب بمشاريع جديدة تحسن من المحتوى الفلسطيني على وسائل الإعلام كماً وكيفاً". ويشمل مشروع "خطوة" دعم المشاريع الخاصة

بإنتاج الأفلام، والإعلام الرقمي، والتصوير، وبقيمة تصل إلى 10 آلاف دولار لكل مشروع، وحدد المنتدى نهاية شهر كانون أول (ديسمبر) الجاري، موعداً نهائياً لتقديم المشاريع.  
فلسطين أون لاين، 2015/12/5

### ٣٠. تشييع جثمان الشهيد البرغوثي في "عابود" غرب رام الله

القدس المحتلة: شيع مئات المواطنين الفلسطينيين جثمان الشهيد عبد الرحمن وجيه البرغوثي، في مسقط رأسه بقرية "عابود" غرب مدينة رام الله. وانطلقت جنازة الشهيد البرغوثي من مجمع فلسطين الطبي في مدينة رام الله، ورفع المشيعون جثمان الشهيد على أكتافهم، مرددين هتافات الانتقام لدمه، رافعين الأعلام الفلسطينية ورايات الفصائل الوطنية، كما تخلل التشييع بعض الكلمات الخطابية التي طالبت الفصائل الفلسطينية بردع الاحتلال عن جرائمه.  
يذكر أن الشهيد البرغوثي، نفذ عملية طعن أحد جنود الاحتلال على مدخل قرية "عابود" حيث أطلق جنود الاحتلال النار عليه، ما أدى إلى استشهاده في المكان.  
وأصيب الجندي الإسرائيلي في المنطقة العلوية من جسده، حيث وُصفت جروحه بالـ"متوسطة"، ما استدعى نقله للعلاج إلى مستشفى "تل هشومير" في الداخل الفلسطيني المحتل.

قدس برس، 2015/12/5

### ٣١. آلاف الفلسطينيين يحتفلون بإضاءة شجرة عيد الميلاد في بيت لحم

مرؤى حنا، الأناضول: احتفلت مدينة بيت لحم، جنوبي الضفة الغربية، مساء اليوم السبت، بإضاءة شجرة عيد الميلاد لهذا العام، بطقوس دينية وأناشيد وطنية، وغياب للألعاب النارية.  
وأضيئت شجرة الميلاد تزامناً مع قرع أجراس كنيسة المهد في بيت لحم، وأجراس 65 كنيسة في 15 دولة في العالم، عند الساعة السابعة والنصف بتوقيت فلسطين، بحسب رئيسة بلدية بيت لحم فيرا بابون. وكانت الطوائف المسيحية في مدينتي رام الله، ونابلس، أعلنت في وقت سابق عدم نصب شجرة الميلاد لهذا العام، والاكتفاء بالطقوس الدينية.  
وحضر حفل إنارة الشجرة رئيس الوزراء الفلسطيني، رامي الحمد الله، ورئيسة بلدية بيت لحم، فيرا بابون، ووزراء وشخصيات سياسية ودينية واجتماعية وسفراء وقناصل، وبمشاركة آلاف الفلسطينيين والحجاج. ونصبت الشجرة الميلاد في ساحة كنيسة المهد التي يعتقد المسيحيون أنها أقيمت على المغارة التي ولد فيها السيد المسيح عيسى عليه السلام، لتصبح أهم مكان ديني مسيحي.

وقالت رئيسة بلدية بيت لحم فيرى بابون في كلمة لها، إن "رسالة عيد الميلاد لهذا العام، أن على هذه الأرض ما يستحق السلام والعيش، على أرض فلسطين ما يستحق السلام".

عرب 48، 2015/12/5

### ٣٢. زراعة 400 شجرة مثمرة وحرجية في رام الله

عمان - بترا: نفذت الجمعية العربية لحماية الطبيعة وشركة ديلويت الشرق الأوسط، امس السبت، فعاليتين لزراعة أشجار مثمرة وحرجية في كل من عمان وفلسطين، لدعم النشاطات البيئية ورفع مستوى الوعي البيئي خاصة في مجال حماية الطبيعة. واشتملت الفعالتان على زراعة 400 شجرة مثمرة وحرجية في منطقة وادي القطار الواقعة على طريق الحزام الدائري بعمان، والأخرى في رام الله. وقالت رئيسة الجمعية رزان زعيتير إن هذا المشروع يأتي ضمن برنامجي القافلة الخضراء الذي أطلقتها الجمعية بهدف دعم الأمن الغذائي وزيادة الثروة الحرجية في الأردن، والتبرع بمليون شجرة دعماً لصمود المزارعين الفلسطينيين، من أجل إعادة زراعة الأشجار المقتلعة من قبل الاحتلال.

الدستور، عمان، 2015/12/6

### ٣٣. مصر تغلق معبر رفح بعد يومين من فتحه

غزة - بترا: قالت وزارة الداخلية والأمن الوطني في قطاع غزة أن السلطات المصرية أغلقت معبر رفح البري امس بعد يومين من فتحه بشكل استثنائي أمام حركة المسافرين في كلا الاتجاهين. وأكد المتحدث باسم الوزارة إياد البزم في تصريح صحفي "أن السلطات المصرية أغلقت معبر رفح البري امس بعد فتحه يومي الخميس والجمعة بشكل استثنائي لعبور المسافرين في كلا الاتجاهين وأن 1526 مواطناً تمكنوا من مغادرة القطاع خلال هذين اليومين" مشيراً إلى أن هناك أكثر من 23 ألف حالة إنسانية بحاجة ماسة للسفر.

الرأي، عمان، 2015/12/6

### ٣٤. انطلاق الدورة الـ 95 لمؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين بالدول العربية المضيفة للاجئين

القاهرة: تنطلق اليوم الأحد، في مقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، أعمال الدورة الـ 95 لمؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين في الدول العربية المضيفة للاجئين، والذي سيعقد برئاسة زكريا الأغا، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، رئيس دائرة شؤون اللاجئين.

ووفقاً لما صرح به رامى المدهو، مدير إدارة الإعلام في دائرة شؤون اللاجئين، فإن الجهات المشاركة في المؤتمر هي الدول العربية المضيفة للاجئين الفلسطينيين، إضافة إلى منظمة المؤتمر الإسلامي، والأمانة العامة لجامعة الدول العربية، والمنظمة العربية للعلوم والثقافة "ألكسو"، والمنظمة الإسلامية للعلوم والثقافة "أسيك".

ويناقش المؤتمر على مدار خمسة أيام تعزيز صمود الشعب الفلسطيني في نضاله ضد الاحتلال، والاستيطان "الإسرائيلي"، والهجرة اليهودية، وجماد الفصل العنصري، وموضوع التنمية في الأراضي الفلسطينية، وقضية اللاجئين الفلسطينيين، ونشاطات وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، وأوضاعها المالية، وغيرها من الموضوعات.

الخليج، الشارقة، 2015/12/6

## ٣٥. افتتاح مدينة خليفة السكنية في غزة

غزة - علاء المشهراوي: يفتتح اليوم وفد هيئة الهلال الأحمر الإماراتي بالتعاون مع وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) مدينة الشيخ خليفة بن زايد السكنية في مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة وسط فرحة شعبية فلسطينية عارمة وإشادة بجهود دولة الإمارات العربية المتحدة في دعم أبناء الشعب الفلسطيني وتعزيز صمودهم على أرض فلسطين.

وقال عماد ابواللبن مدير مكتب هيئة الهلال الأحمر الإماراتي في غزة في تصريح خاص لـ"الاتحاد" إن مدينة الشيخ خليفة بن زايد السكنية في مدينة خان يونس ستأوي 15 ألف مواطن فلسطيني ممن شردتهم الحرب الإسرائيلية ودمر الاحتلال منازلهم والذين ينتمون إلى 2000 أسرة سيتم توزيعهم على 600 وحدة سكنية، تتألف من ثلاثة طوابق على شكل منزل مستقل.

وأوضح أن تكلفة مشروع مدينة الشيخ خليفة بن زايد السكنية في مدينة خان يونس بلغت 20 مليون دولار، وقد تضمن المشروع تجهيز كافة مناحي البنية التحتية من طرق ومرافق عامة وحدائق للأطفال ومنتزهات وعيادة طبية، بالإضافة إلى أربع مدارس، موضحاً أن وفد الهلال سيفتتح مدرسة مدينة الشيخ خليفة بن زايد السكنية في مدينة خان يونس أثناء زيارته اليوم إلى قطاع غزة.

الاتحاد، أبو ظبي، 2015/12/6

## ٣٦. قافلة مواد بناء قطرية جديدة إلى غزة عبر معبر رفح

رفح، الأراضي المحتلة - يوسف سويلم ومحمد جمال: أعلنت مصادر بمعبر رفح الحدودي اليوم أنه تم إدخال 1400 طن من مواد البناء القطرية إلى قطاع غزة عن طريق ميناء رفح البري، لتلبية



احتياجات مشروعات إعادة الإعمار والتي تشرف عليه دولة قطر ضمن مشروع إعمار غزة، بالتنسيق مع الجانب المصري حيث تم إدخال 532 طنا من البيتومين (يستخدم في رصف الطرق)، 785 طنا من الأسمت، 140 مترا مكعبا من الزلط.. مشيرا إلى أنه تم التنسيق مع الجانب الفلسطيني وإدخالها إلى قطاع غزة.

الشرق، الدوحة، 2015/12/6

### ٣٧. تركيا تعتقل إسرائيلياً يشتبه بإتجاره في الأعضاء

انقره - ا ف ب: أمرت محكمة تركية أمس بتسليم إسرائيلي مطلوب لدى الإنترنت يشتبه في اتجاره بالأعضاء البشرية، بحسب ما ذكرت وسائل إعلام تركية. وأوقف بوريس فولفمان الجمعة في مطار أتاتورك في إسطنبول لدى وصوله على متن رحلة من بانكوك، للاشتباه بإتجاره في الأعضاء والقيام بعمليات احتيال، بحسب ما ذكرت وكالة أنباء دوغان. ووفقا لتقارير إعلامية، فإن المحكمة أضفت صباح أمس طابعا رسميا على اعتقال فولفمان وأمرت بتسليمه لإسرائيل بعد مضي 40 يوما في الاعتقال. ووصفت التقارير الرجل بأنه رئيس عصابة تهريب. ولفتت التقارير إلى أن فولفمان ولد في أوكرانيا لكنه يحمل الجنسية الإسرائيلية، مشيرة إلى أن الشرطة أطلقت عملية واسعة النطاق لكشف ارتباطاته في إسطنبول. ويبدو أنه كان يستهدف لاجئين سوريين في تركيا. وأفادت صحيفة وطن التركية بأن "العصابة التي يقودها فولفمان أنشأت علاقات مع بعض السوريين لشراء أعضاء تعود إلى لاجئين سوريين يواجهون صعوبات". ولم يصدر أي تعليق فوري من المسؤولين الأتراك حول هذه القضية.

الدستور، عمان، 2015/12/6

### ٣٨. كيري يدعو لسلام إقليمي عن طريق حل الدولتين

رامي حيدر: قال وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري، مساء السبت، إن "إسرائيل" لا تستطيع ان تكون دولة يهودية وديمقراطية ما لم تتبنى حل الدولتين، ولا يمكن تحقيق السلام باستعمال العنف، بل بالمفاوضات وعقد مؤتمر سلام شامل يضم دول المنطقة جميعاً. وقال كيري في منتدى سابان في مدينة واشنطن في الولايات المتحدة، الذي يشارك فيه العديد من السياسيين الإسرائيليين كوزير الأمن، موشيه يعالون، وأعضاء الكنيست تسيبي ليفني ويائير لابيد، إن إسرائيل لا تستطيع أن تكون دولة يهودية في ظل الدولة الواحدة، لأنها في هذه الحالة لا تملك أغلبية يهودية. وتساءل كيري كيف ستحافظ إسرائيل على طابعها اليهودي والديمقراطي في ظل غياب

الأغلبية اليهودية؟ هل سيمتلك العرب الحق بالتصويت أم سيكون وضعهم متدنياً في الدولة؟ هل ستصبح هناك قوانين للإسرائيليين وأخرى للفلسطينيين؟ وماذا سيكون رد المجتمع الدولي حينها؟، وقال كيري إن التغيير بحاجة للجرأة والشخصية القيادية، فالعنف لا يولد إلا العنف واليأس. وقال كيري إن حل الدولتين لا ليس سهلاً لكنه ممكن في حال أبدى الطرفان نيتهم الحقيقية للسلام، وصرّح أن 'باستطاعة الولايات المتحدة جلب مصر والأردن ودول الخليج إلى مؤتمر سلام، لكن على الفلسطينيين والإسرائيليين إظهار نية حقيقية للسلام، كثير من دول المنطقة جاهزة للاعتراف بإسرائيل وتطبيع العلاقات معها في حال قيام دولة فلسطينية مستقلة' على حدود عام 1967. وأشار كيري إلى اختلاف الآراء في حكومة نتنياهو حول حل الدولتين، وقال إن هناك وزراء في حكومة نتياهو لا يريدون إقامة دولة فلسطينية، 'عليهم التوقف عن التفاخر بهذا، احتمالات انهيار السلطة الفلسطينية تتزايد يوماً بعد يوم، هب تستطيع إسرائيل مواجهة هذا الوضع؟ هاستطيع إسرائيل إعادة الجنود إلى الضفة الغربية ومواجهة العنف هناك بدون السلطة الفلسطينية؟ ماذا سيحدث في حال انهيار الاقتصاد الفلسطيني؟ ستضطر إسرائيل لتوفير خدمات كالتعليم والصحة بالإضافة للحفاظ على القانون والنظام، الأمر الذي سيكلف خزينتها المليارات، ألا يجب فعل المزيد من أجل الحفاظ على السلطة الفلسطينية؟'.

وأكد كيري على أن الولايات المتحدة ملتزمة بدعم إسرائيل في المحافل الدولية والحفاظ على أمنها، وكذلك على ضمان العيش الكريم للفلسطينيين، وهذا لن يحدث بدون المفاوضات المباشرة بين الطرفين، 'على الطرفين اتخاذ خطوات جدية وصعبة، لا يوجد خطوات هينة في وضع كهذا، الأمر يتطلب قيادة وجرأة'. وشكك كيري في نوايا إسرائيل الحقيقية، ولفت إلى أن زيادة البناء الاستيطاني في الضفة الغربية وهدم منازل الفلسطينيين هو ما يثير هذا الشك، وقال إن من حق إسرائيل الدفاع عن نفسها في وجه العمليات 'الإرهابية' والتحريض الذي تتعرض له.

عرب 48، 2015/12/5

### ٣٩. المجلس الأعلى لليهود في ألمانيا يحذر من انتشار كتاب "كفاحي" المحرض ضد اليهود

حذر المجلس الأعلى لليهود في ألمانيا من انتشار كتاب "كفاحي" المحرض ضد اليهود من خلال إمكانية إعادة طباعته دون تعليق، وذلك قبل أسابيع قليلة من انتهاء مدة الملكية الفكرية للكتاب. وطالب رئيس المجلس يوزيف شوستر في تصريح لصحيفة "هاندلزبلات" الألمانية أمس الخميس السلطات القضائية في ألمانيا بالتصدي بكل حزم لنشر الكتاب وبيعه.

يشار إلى أن المعهد الألماني للتاريخ المعاصر في ميونيخ يعترزم نشر نصوص أصلية مفهسة للزعيم النازي أدولف هتلر معها آلاف التعليقات العلمية ومقدمة، وذلك في مجلدين. وأوضح شوستر أنه لا يمكن الاعتراض على نشر هذه النصوص إذا توفرت طبعة معلق عليها بشكل علمي لأغراض الأبحاث والتعلم، وقال إن المعلومات التي يحتوي عليها كتاب "كفاحي" لا تزال مهمة لتوضيح حقيقة النازية والمحركة.

ونشر المجلد الأول من "كفاحي" عام 1925 ولم يعد ينشر في ألمانيا منذ عام 1945، وذلك بعد أن أعلنت ولاية بافاريا أنها صاحبة حقوق الملكية الفكرية للكتاب ومنعت بذلك إعادة نشر طبعات جديدة منه. غير أن هذه الحقوق تنتهي بنهاية عام 2015، أي بعد 70 عاما من وفاة الدكتاتور النازي. ويعكف باحثو المعهد الألماني للتاريخ المعاصر في ميونيخ منذ سنوات على إعداد طبعة مذيبة بتعليقات استعدادا لنشرها بعد انتهاء فترة الملكية الفكرية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/12/4

#### ٤٠. أكاديمية بريطانية: ما قادني لتبني القضية الفلسطينية هو إيماني بمبادئ العدالة وحقوق الإنسان

أدبره - هيثم حسين: تعتبر الباحثة والأكاديمية الإنجليزية سارة إرفنغ إحدى أهم المناصرات للقضية الفلسطينية في بريطانيا، حيث ألقت عدة كتب وشاركت في كثير من الأنشطة المتعلقة بهذه القضية التي تعتبرها قضيتها الأولى.

تهنم سارة إرفنغ - التي حصلت على الدكتوراه في جامعة أدبره عن الحياة الثقافية في فلسطين خلال فترة الانتداب البريطاني - بترجمة جوانب من الحياة الثقافية العربية خارج الأطر التقليدية، وتسعى لتغيير الصورة النمطية الدارجة عن العرب في الغرب. وقد ترجم كتابها "ليلي خالد.. أيقونة التحرر الفلسطيني" إلى العربية والتركية والدانماركية والإندونيسية.

الجزيرة نت التقت سارة إرفنغ وأجرت معها حواراً خاصاً. وفي سؤال لها عن الدوافع التي قادتها للانتصار للقضية الفلسطينية وتبنيها والدفاع عنها، وتحدي الصعوبات التي لاقيتها في سبيل ذلك، قالت: "بداية لا أعتبر نفسي مستشرقة. دخلت عالم القضية الفلسطينية من باب التضامن لا من باب الاستشراق، وما قادني لتبني القضية الفلسطينية هو إيماني بمبادئ العدالة وحقوق الإنسان التي سافرت من أجلها إلى عدة أماكن حول العالم: ككوبا والمكسيك ونيكاراغوا وغيرها، في مناصرة لحقوق الإنسان والثورات المنادية بها".

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/12/5

## ٤١. أزمة القيادة الفلسطينية وخياراتها ومشروع الدولة

### نادية حجاب

تعمل منظمة التحرير الفلسطينية منذ أكثر من ٤٠ عاماً على إقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية والقدس الشرقية وقطاع غزة. ومع ذلك، ورغم النجاحات التي حققتها المنظمة على صعيد نيل الاعتراف الدولي بالدولة الفلسطينية، إلا أنها ما زالت عاجزة عن تحدي الاحتلال الإسرائيلي المستمر بلا هوادة. وتشكل الانتفاضة الحالية في الأراضي الفلسطينية المحتلة تحدياً لمنظمة التحرير، والسلطة الفلسطينية، والأحزاب السياسية باعتبار هذه المرحلة من أضعف المراحل في التاريخ الفلسطيني.

هذا الضعف بدا واضحاً في خطاب الرئيس محمود عباس أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في ٣٠ أيلول/ سبتمبر ٢٠١٥ والذي استهله بنداءٍ حزين للمجتمع الدولي كي ينقذ الشعب الفلسطيني. حيث بدا وكأنه لا هو ولا شعبه يمتلكان أي وسيلة لتحدي الاحتلال الإسرائيلي العسكري المستمر، واللامساواة التي يواجهها المواطنون الفلسطينيون في إسرائيل، ورفضها الاعتراف بحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة. وفي الثلث الأخير من خطابه، ألقى "القنبلة" التي وعد وسائل الإعلام بها لأسابيع عدة، حيث دعا الأمم المتحدة رسمياً إلى توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني. وقال إن الفلسطينيين لن يلتزموا بالاتفاقات المبرمة مع إسرائيل طالما أن إسرائيل لا تلتزم بها، وإن على إسرائيل أن تتحمل مسؤولياتها كسلطة احتلال.

ورغم أن عباس بدا شديداً في خطابه، إلا أنه لم يقل شيئاً يتعذر عليه التراجع عنه إذا ما استؤنفت المفاوضات. ولم يعلن نهاية التعاون الأمني بين إسرائيل وأجهزة أمن السلطة الفلسطينية.

فالاستراتيجية التي تتبعها منظمة التحرير أخيراً تتمثل في نيل الاعتراف بالدولة الفلسطينية والاستفادة من المزايا التي تجلبها وضعية الدولة. ففي أواخر ٢٠١١ أصبحت فلسطين دولةً كاملة العضوية في منظمة اليونسكو. وفي العام ٢٠١٢، حصلت على صفة دولة مراقبة غير عضو في الأمم المتحدة. وعندما فشلت المفاوضات مع إسرائيل بوساطة وزير الخارجية الأمريكي جون كيري في نيسان/ أبريل ٢٠١٤، بدأت منظمة التحرير بالتطلع إلى عضوية المحكمة الجنائية الدولية. وفي أواخر ذلك العام، أعاققت الولايات المتحدة قراراً بشأن إقامة الدولة الفلسطينية من دون أن تستخدم حق الفيتو. وفي كانون الثاني/ يناير ٢٠١٥، صادقت فلسطين على نظام روما الأساسي و ١٥ معاهدة أخرى. واصبحت رسمياً عضواً في المحكمة الجنائية الدولية. هذا إضافة إلى مصادقة وانضمام فلسطين حتى الآن إلى ما يقارب على ٤٤ معاهدة واتفاقية.

غير أن هذه التحركات لم تُستغل على أكمل وجه، فهي أقرب الى أن تكون رمزية أكثر منها مؤثرة وفاعلة. حيث ان فلسطين مثلاً لم تستفد من امتيازات منظمة اليونسكو بعد الانضمام الى عضويتها. فمُنظمة التحرير وان كانت قد أقدمت على خطوات لمنع إسرائيل من إدراج مواقع تراثية فلسطينية في قائمتها الوطنية وإدراجها ضمن مواقع التراث العالمي كضم كنيسة المهد في بيت لحم ضمن لائحة التراث العالمي- رغم اعتراض الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل - إلا انه كان بإمكانها، ولا يزال، أن توظفَ عضويتها في اليونسكو لتأكيد سيادتها على أرضها وبحرها. كما بوسع فلسطين ايضاً أن تُلزم الدول الثالثة بمساءلة إسرائيل عن التزاماتها أمام المنظمة المذكورة، كون أن أحد بروتوكولات اليونسكو التي وقعت عليها فلسطين ينص على المسؤولية الجنائية الفردية وعلى فرض عقوبات وفقاً لمبدأ الولاية القضائية العالمية.

الرأي الاستشاري الذي أصدرته محكمة العدل الدولية سنة ٢٠٠٤ بشأن جدار الفصل العنصري الإسرائيلي هو مثال آخر لاختيار الرمزية بدلاً من الإجراءات الملموسة والفعالة. حيث خلص الرأي الاستشاري إلى أن الجدار غير قانوني، وأن إسرائيل ملزمة بتقديم تعويضات عن جميع الأضرار التي تسببت فيها. وأكد أن المستوطنات تنتهك القانون الدولي، وأن غزة والضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، هي أراضٍ محتلة. ولربما كان الاستنتاج الأبرز الذي خلصت إليه المحكمة هو أن جميع الدول ملزمة بالاعتراف بعدم شرعية الوضع ووقف أي مساعدة مقدمة لإسرائيل تهدف الى إدامة الوضع القائم.

ورغم أن الآراء الاستشارية لمحكمة العدل الدولية ليست ملزمة قانوناً، فإن تأثير المحكمة يكمن في أنها تفسر القوانين. والدول المؤمنة بسيادة القانون كدول الاتحاد الأوروبي تهتم بمثل هذا الرأي. فلو كانت منظمة التحرير راغبة حقاً في تحري السبل القانونية اللازمة لإعمال الحقوق الفلسطينية، لكانت أحرص على متابعة هذا الرأي الاستشاري. فبوسعها أن توضح للدول الأوروبية وغير الأوروبية والفاعلين الآخرين بأن تعاملهم مع إسرائيل يشكل مخاطر قانونية واقتصادية على القواعد التشريعية لتلك الدول. ولكنها لم تفعل حتى الآن رغم الأهمية الكبيرة لهذا النوع من القرارات ولا سيما بالنسبة للاتحاد الأوروبي نظراً لسعيه للعمل ككيان يحكمه القانون.

لو وُظفت منظمة التحرير الرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية قبل ١١ عاماً لما تكاثرت المستوطنون والمستوطنات غير القانونية بهذا المعدل الذي نراه اليوم. ولما كان للمنطقة (ج)، التي تمثل ٦٠ في المئة من مساحة الضفة الغربية والخاضعة لسيطرة إسرائيل، بموجب اتفاقات أوسلو الكارثية، لنفقد الكثير من سكانها الفلسطينيين بسبب الهجمات التي لم تسلم منها حتى المشاريع

المدعومة من الاتحاد الأوروبي. ولما كانت القدس لتعيش الكابوس الذي تعيشه اليوم وتفقد سكانها باضطراد كما الآن بسبب السياسات الإسرائيلية.

أما بالنسبة لعضوية فلسطين في المحكمة الجنائية الدولية، والتي انضمت إليها أخيراً، فإن نظام المحكمة يتميز ببطء شديد لجهة اتخاذ القرارات، فإجراءات المحكمة قد تستغرق سنوات لفتح تحقيق، وأكثر من ذلك لإصدار لوائح إتهام. ومن المسائل التي قد تبطئ سير العملية في الحالة الفلسطينية طبيعة الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني الميسس جداً، ومحدودية الموارد المتاحة للمدعي العام، وعدم تعاون الدولة. فمن الصعب أن نتصور أن تقوم إسرائيل بالتعاون الجاد مع المحكمة الجنائية الدولية للتحقيق في جرائم الحرب التي ترتكبها وفي بناء المستوطنات.

ولهذا السبب يُشكك فلسطينيون كثيرون في التحركات الزاهنة للسلطة الفلسطينية وفي قدرتها على جعل مشروع الدولة الفلسطينية حقيقة واقعة. فالأدوات موجودة منذ زمن بعيد، وكل ما كان عليها فعله هو استخدامها لإحراز نتائج أفضل، ولكنها لم تفعل. فهي إما غير راغبة في الاستفادة الكاملة من الأدوات القانونية وغير القانونية المتاحة لها أو في تقليص تنسيقها الأمني مع إسرائيل، وإما غير قادرة على ذلك. فهي تعلم أن أي إجراءات حازمة ستؤدي إلى تداعيات أميركية وإسرائيلية قاسية مثل خفض المساعدات وتقييد حرية الفلسطينيين في التنقل والوصول المقيدة أصلاً.

ولكن هناك نشاط وجهود أخرى تُبذل لمحاسبة إسرائيل ويقودها المجتمع المدني وتتمثل في حركة المقاطعة (BDS) والتي تعتبر نموذجاً للقيادة. حيث تستند تلك الحركة إلى النداء الذي أطلقه المجتمع المدني الفلسطيني سنة ٢٠٠٥ والذي يدعو إلى مقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها والذي يعتبر الخطوة الأبرز التي شهدتها السنوات الأخيرة على صعيد محاسبة إسرائيل. وأطلق هذا النداء بعد سنة من صدور قرار محكمة العدل الدولية بشأن الجدار وبسبب عدم اغتنام منظمة التحرير الفلسطينية الفرصة التي أتاحتها القرار لمحاسبة الاحتلال الإسرائيلي.

ومع ذلك، وكما أن حدود قدرة السلطة الفلسطينية واضحة، فإن حدود قدرة المجتمع المدني الفلسطيني وحركة التضامن الدولية واضحة أيضاً، ولكن لأسباب مختلفة بالطبع. فلا توجد قيادة وطنية قادرة على الاستفادة من النجاحات التي تحققت في المجتمع المدني والبناء عليها، وهناك بالتأكيد حيز محدود للتعاون بين المجتمع المدني والسلطة الفلسطينية في مساعيها المختلفة، ولأسباب عديدة، مما يحد كثيراً من قدرة كل طرف على ترجمة تلك المساعي إلى نتائج سياسية ذات جدوى على الأرض.

وبينما يمضي المجتمع المدني وحركة التضامن الدولية قدماً، تخطو السلطة الفلسطينية بحذر شديد، خوفاً من ردود الفعل، فتقبل بأهون الأعمال مثل وضع علامات لتمييز منتجات المستوطنات بدلاً من أن تسعى لفرض عقوبات دولية ضد الاستعمار الإسرائيلي للضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، والحصار المفروض على قطاع غزة. وعلاوةً على ذلك، فإن تفتت الجسم السياسي الفلسطيني لا يزال مستمراً. فقد تحدّث عباس في خطابه في الجمعية العامة للأمم المتحدة عن عزمه الحفاظ على وحدة الأرض والشعب ولكنه قال إنه لن يقبل بحلول مؤقتة أو دولة مجزأة. بل ان هناك مخاوف بأن منظمة التحرير وحزبها السياسي الرئيس، "فتح"، سينفتتان أكثر بخروج عباس ومخاوف أخرى من قيام دولة بوليسية، أو بالأحرى دويلات بوليسية.

ولكن رغم أن صورة المشهد المستقبلي قائمة على المدى القصير، فإن المديين المتوسط والبعيد يبشران بموجة قوية من النشاط في المجتمع المدني حول العالم. وسرعان ما سيظهر شكلاً من أشكال القيادة الفلسطينية أكثر تمثيلاً لتطلعات الشعب الفلسطيني وحقوقه. وهذا ليس بعيد المنال كما قد يبدو، فهذه القيادة برزت إبان الانتفاضة الأولى. وثمة قيادة قائمة على استراتيجية رئيسية وفعالة برزت مع انطلاق نداء المقاطعة. وثمة قيادة أخرى أيضاً برزت على نحو غير متوقع هذا العام في أوساط الفلسطينيين المواطنين في إسرائيل. وهكذا حينما تبرز قيادة وطنية فلسطينية، ستجد أن الأرضية باتت مهياًة لقيادة الشعب الفلسطيني نحو الحرية والعدالة والمساواة.

الحياة، لندن، 2015/12/6

## ٤٢. ما بين "إسرائيل" وأوروبا

هاشم عبد العزيز

اتخذ رئيس الوزراء الإسرائيلي قراراً بتوقيف الاتصال بمؤسسات الاتحاد الأوروبي". القرار حسب الإعلان الإسرائيلي جاء رداً على قرار الاتحاد الأوروبي في شأن منتجات المستوطنات الصهيونية المقامة من قبل الاحتلال الصهيوني في الأراضي الفلسطينية، حيث أكد على ضرورة وضع علامة مميزة لمنتجات المستوطنات، تفصلها في علامتها التجارية، عن المنتجات الإسرائيلية التي تسوق في الأسواق الأوروبية. الخطوة الأوروبية، مع أنها تبدو إجرائية وعادية، لأنها لا تمنع تسويق منتجات المستوطنات وأغلبها زراعية لكنها قوبلت إسرائيليياً بغضب لجهة قراءتها من الناحية السياسية، حيث لم يعتد الإسرائيليون على مثل هذه الإجراءات أوروبياً، وهي لم تكن لتحدث لو لم تكن هناك تغيرات في الموقف الأوروبي، يعود إلى أسباب غير قليلة ومنها:

أولاً: تقدير الاتحاد الأوروبي بأن استمرار سياسة الاستيطان يضيف عقبات جديدة أمام أي تسوية للأزمة في الشرق الأوسط، وتزيد من وطأة الاحتقان الذي لا ينقصه المزيد من دوافع الانفجار، لأنها زادت على حدها، وباتت مفتوحة على ما هو كارثي بالنتيجة.

ثانياً: تجاهل "إسرائيل" مطالب الاتحاد الأوروبي بوقف الاستيطان في الأراضي الفلسطينية باعتباره عملاً غير مشروع بالأساس يستهدف حقوق الفلسطينيين ويتحدى المعارضين، بما في ذلك حلفاء وأصدقاء "إسرائيل" وبصلافة وعجرفة الاستيطان خرق فاضح للمواثيق الدولية.

ثالثاً: الرفض الـ"إسرائيلي" للدور الأوروبي إذا لم يكن في تبعية، ومجرد عملية تكميلية للدور الأميركي، وهذا ليس تقليلاً للدور الأوروبي فقط، بل هناك، أوروبياً من يرى أنه تنكّر للدور الأوروبي في وجود "إسرائيل" وفي المصالح التي تجنيها "إسرائيل" من أوروبا وهي حيوية واستراتيجية.

رابعاً: انقضاء أكثر من عقدين من السنوات العجاف التفاوضية إلى لا شيء بسبب التلاعب الـ"الإسرائيلي" الذي التف على كل شيء بما في ذلك على الدور الأميركي الذي جرى بهدف إيجاد تخريج مناسب للعملية الأميركية أو التسوية الأميركية الهادفة إلى تطويع الموقف العربي عامة والفلسطيني خاصة لواقع الاحتلال.

إن هذه الأسباب إلى جانب المصالح الأوروبية في هذه المنطقة في حاضرها ومستقبلها، كان لابد لها أن تحدث تأثيراً في السياسة الأوروبية، وقد حدث هذا لأسباب تعود إلى ذات السياسة والنهج الـ"إسرائيلي" اللذين سدا الأبواب والنوافذ أمام التسوية السلمية، وصارت "إسرائيل" ليست متجبرة على الفلسطينيين وهذه المنطقة، بل ومتمردة على من أوجدوها ورعوها بسخاء من جانب، لكن الجانب الأهم في هذا التطور الأوروبي يعود إلى المتغير في الرأي العام الأوروبي تجاه القضية الفلسطينية، إذ من هذه النقطة تعود قضية منتجات المستوطنات وبخاصة الزراعية إلى مدة ليست قصيرة حين بدأت في دول أوروبية عدة حركة تصاعدية لمقاطعة "إسرائيل"، وتصدر هذه العملية ساسة وقادة نقابيون ومثقفون في أبرزهم أكاديميون بريطانيون. وكان لهذه الحركة نتائجها ومن ذلك مقاطعة الجامعات الـ"إسرائيلية". ومنذ ذلك الحين جرت حملات تجاه المقاطعة الأوروبية لـ"إسرائيل"، ومن ذلك مقاطعات المنتجات الـ"إسرائيلية".

بالطبع لم تتبلور هذه الحركة لمجرد رغبات، وإنما جاءت أمام مشهد الجرائم الصهيونية في حق الفلسطينيين وهي أقرب إلى رد اعتبار للحقيقة التي ظلت غائبة عن الرأي العام الأوروبي، وهي باختصار تدحض ادعاء وتضليل الإعلام الصهيوني خاصة، والغربي عموماً من أن "إسرائيل" ضحية. وتبرهن على أن الجريمة ضد الإنسانية منهج كرسه الصهيونية لمصادرة حقوق الشعب الفلسطيني وفي حرب وحشية لإبادته من الوجود.



لقد أدت هذه الحركة إلى تغيير غير عادي، ومن ذلك الاعترافات البرلمانية الأوروبية بالدولة الفلسطينية في بلدان أوروبية عدة.

هنا يمكن القول إن القرار الأوروبي في شأن منتجات المستوطنات هو رسالة تعني حدود الاعتراف الأوروبي بـ"إسرائيل" والرفض الأوروبي للاستيطان لا في شأن مستقبله بل بما هو قائم، حيث لا مشروعية للاستيطان من الأساس ناهيك عن كونه يشكل تحولاً إلى العقدة الأساس في شأن التسوية السياسية بسبب الازدواج بين دوامة المفاوضات العنيفة وبين قاطرة الاستيطان المندفعة على وجه الأراضي الفلسطينية.

السؤال الآن: إذا كان الأوروبيون أقدموا على خطوتهم لمواجهة موجة الاستيطان؛ فما الذي يعمله العرب تجاه ما يدعون أنها قضيتهم الأولى بما تفرضه من دعم للشعب الفلسطيني لدعم صموده وتمكينه من مواجهة العدوان وإنهاء الاحتلال وإزالة الاستيطان؟

الخليج، الشارقة، 2015/12/6

### ٤٣. التخويف من انهيار السلطة الفلسطينية

د. فايز أبو شمالة

يتخوف بعض الفلسطينيين من حل السلطة أو انهيارها، ويتخوف بعض السياسيين الإسرائيليين من حل السلطة أو انهيارها.

أما الفلسطينيون الذين يتخوفون من حل السلطة أو انهيارها فهم أولئك الذين غدت مصالحهم الحياتية والاقتصادية والوظيفية مرتبطة ببقاء السلطة، وهم في قلق دائم على معيشتهم ومستقبل أبنائهم في حالة اختفاء السلطة، ولهؤلاء الناس الحق في تخوفهم، ولكنهم يبالغون في القلق على مستقبلهم الوظيفي، دون أن يفتنوا إلى أن الجهة التي ستتولى إدارة حياة الناس في حالة اختفاء السلطة ستلتزم بالقانون الذي يكفل سبل العيش لكل من عمل في الوظيفة العمومية، وستتحمل مرغمة كل المسؤوليات المالية التي كانت تتحملها السلطة المنهارة.

أما الإسرائيليون الذين يتخوفون من انهيار السلطة فهم أولئك الذين يدركون أهمية وجود السلطة لحفظ أمن اليهود، وهؤلاء هم قادة الأجهزة الأمنية الإسرائيلية الذين أوصوا المستوى السياسي قبل أيام بتعزيز مكانة السلطة الفلسطينية، وتزويدها بالمدرعات والأسلحة والذخيرة، وتقديم بعض الامتيازات لقادتها، مع إطلاق سراح بعض الأسرى، وتحسين شروط حياة الناس اليومية بزيادة فرص العمل، وإعطاء تصاريح بناء في المنطقة (ج)، ولا يحذر هذا المستوى الأمني الإسرائيلي من حل السلطة، وإنما يتخوف من انهيارها.

الفلسطينيون الذين يتخوفون من اختفاء السلطة لا يشغلهم البعد السياسي في هذا الأمر؛ فهم يدركون أن واقع حال القضية الفلسطينية لم يكن مع وجود السلطة بأفضل منه مع غيابها، وهم يدركون أن القضية الفلسطينية ستأخذ حضوراً وتأثيراً وفرصاً لتعديل مساراتها التنظيمية والسياسية بما يتواءم مع عودة الاحتلال الإسرائيلي، وقد أثبتت التجارب أن المواجهة المباشرة مع الجيش الإسرائيلي ومستوطنيه ستكون أرحم ألف مرة من المواجهة مع قوات الأمن الفلسطيني، وأن التعامل المباشر مع منسق شئون المناطق سيكون أيسر في إنجاز معاملات الناس اليومية من التعامل مع وزارة الشئون المدنية التي اكتفت بدور ساعي البريد.

أما الإسرائيليون الذين يتخوفون من انهيار السلطة فتشغلهم النتائج السلبية لانهيار السلطة، ومستوى تطور الأحداث على الأرض، لذلك انقسم المجلس الوزاري السياسي والأمني الإسرائيلي على نفسه، حين ناقش مدة يومين سيناريو انهيار السلطة، وسبل التعامل مع ذلك، ولم يحسم الخلاف بين المؤيدين لانهيار السلطة والمعارضين على ذلك إلا رئيس الوزراء نتتياهو حين قال في باريس: "لا أتمنى انهيار السلطة الفلسطينية، ونقوم بخطوات تمنع تحقق هذا السيناريو، السلطة الفلسطينية سيئة، ولكن انهيارها سيأتي لنا ببديل أسوأ، لذلك نطالب السلطة بتغيير سلوكها". فإذا كان نتتياهو الذي يمثل أعلى مستوى سياسي في الكيان العبري لا يتمنى انهيار السلطة؛ فلماذا لم تأخذ حكومته بتوصيات المستوى العسكري الذي أوصى في تقريره بتعزيز مكانة السلطة في أوساط الفلسطينيين خشية انهيارها؟

أزعم أن لرئيس وزراء الاحتلال مصلحة في إثارة موضوع انهيار السلطة، وهي المصلحة نفسها التي ينطلق منها بعض السياسيين والكتاب الفلسطينيين والعرب، وتصور انهيار السلطة الفلسطينية بالنكبة التي لا تعادلها إلا نكبة سنة ١٩٤٨م، وكأن السلطة في حد ذاتها هي غاية النضال الفلسطيني، وكأن بقاء السلطة مغنم كبير يفوق تحرير فلسطين، وأزعم أن لا هدف من هذا التهويل المقصود لبقاء السلطة إلا رأس انتفاضة القدس، وذلك عن طريق:

أولاً: تخويف قيادة السلطة الفلسطينية من بروز قيادات ميدانية جديدة، تنتزع القرار السياسي، وتكون لها الكلمة العليا في الشأن الفلسطيني، وهذا ما تخشاه السلطة، وما حذر منه نتتياهو.

ثانياً: تشكيك المجتمع الفلسطيني بقدرته على البقاء حياً في حالة انهيار السلطة، وتخويفه من حركة "داعش" وقدرتها على التمدد والسيطرة، وملء الفراغ الناجم عن انهيار السلطة.

لقد نسي كل أولئك الذين يقدسون السلطة على حساب الوطن أن الشعب الفلسطيني بات مدركاً أن السلطة الفلسطينية التي أسست سنة ١٩٩٤م، لمدة خمس سنوات مؤقتاً؛ هذه السلطة انتهت سنة ١٩٩٩م مع انتهاء المرحلة الانتقالية، وأن الذي ظل منها مجموعة من المسؤولين الإداريين والأمنيين

والمالين الذين تنكروا للواقع، وتجمدوا على حافة الزمن، وتوهموا استمرار قدرتهم على البقاء، متجاهلين حجم الوعي الفلسطيني المتنامي في عقول الأجيال الشابة، ومتجاهلين حجم الغضب الفلسطيني النابت في صدر الصبايا والشباب، الذين لم يعد يهمهم بقاء السلطة بمقدار ما يهمهم حرية الإنسان الفلسطيني وتحرير أرضه.

فلسطين أون لاين، 2015/12/6

#### ٤٤. غاز شرق المتوسط: مصر تطيح محور إسرائيل - تركيا

وليد خدوري

أدى اكتشاف حقل الغاز المصري "شروق" في الصيف الماضي، الى بروز تغييرات مهمة في صناعة غاز شرق المتوسط الفتية. وإضافة الى هذا الاكتشاف، هناك أيضاً البلبلة في صناعة الغاز الإسرائيلية هذه السنة حول دور الشركات النفطية. وأدى العاملان الى اضمحلال دور إسرائيل القيادي للصناعة الغازية في شرق المتوسط، فبدلاً من توجّه صادرات المنطقة شمالاً الى تركيا عبر المنظومة الإسرائيلية ومن ثم الى الدول الأوروبية، كما كان التصور قبل "شروق"، تغيرت الصورة، بحيث أن الاتجاه الآن هو تصدير الإمدادات المتوافرة الى أوروبا من خلال مصر، ومن ثم تشييد خط أنابيب بحري عبر المياه الليبية الى إيطاليا لإمداد سوقها والربط بالشبكة الأوروبية. كذلك، يجري التخطيط لربط الحقول الغازية الإقليمية الصغيرة بمنظومة "شروق". وفي حال تحقيق هذه الخطوة، يفتح المجال لاستثمار الحقول الصغيرة اقتصادياً. تعني هذه الخطوة اشتراك الدول الإقليمية مع مصر، بالتعاون مع شركة "آيني" النفطية الإيطالية لتنفيذ هذه الأهداف الطموحة. كما أن الاتجاه هو الاستثمار في الطبقات الجيولوجية، في كل من مصر وقبرص، المشابهة لاكتشاف "شروق".

استلم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، ملف الطاقة مباشرة بعيد انتخابات "الكنيست" في ربيع هذا العام، وتفرغ مستشاروه الاقتصاديون لتغيير قرار رئيس هيئة مكافحة الاحتكار، الذي طالب بتقليص هيمنة "كونسورتيوم" شركة "نوبل إنرجي" الأمريكية و"ديليك" الإسرائيلية، الذي اكتشف معظم الحقول في المياه الشمالية. وتكمن حجة اللجنة في أن "الكونسورتيوم" مسيطر على غالبية الإمدادات للسوق المحلية، فيمكنه فرض سعر الغاز ومن ثم الكهرباء، ما يضرّ بمصالح المستهلك. وطالبت اللجنة بأن يبيع أعضاء "الكونسورتيوم" جزءاً من أسهمهم في الحقول الكبيرة مثل "تامار" و"ليفياثان"، إضافة الى بعض الحقول الصغيرة، لكسر هذه الهيمنة. وعارض نتانياهو هذا الاقتراح، واستبدله بتوصيات أخرى، بعد استقالة رئيس اللجنة. لكن اكتشاف "شروق" طغى على نجاح سياسة نتانياهو.

طرأت تغييرات مهمة على الصناعة الغازية الإسرائيلية وتوجّهاتها خلال النصف الثاني من العام الحالي، حيث تسلّم نتانيا هو ملف الغاز مباشرة. فأول ما حصل هو تغيير أولويات التصدير لمصر والأردن والسلطة الفلسطينية، التي وقّعت اتفاقات ومذكرات تفاهم للتصدير إليها. وتغيّرت الصورة جذرياً بحيث ألغي معظم الاتفاقات على ضوء الفوضى التي عمّت صناعة الغاز الإسرائيلية، وانكسر احتكار التصدير الإسرائيلي هذه الأطراف العربية، بل انفتح المجال الآن إما للاعتماد على النفس في المدى البعيد، بخاصة لمصر، أو تنويع مصادر استيراد الغاز، كما هي الحال مع الأردن. إذ تعاقدت عمّان مع شركة "رويال داتش شل" لاستيراد الغاز القطري. كما بدأت محاولات لاستغلال حقل "غزة مارين" في أراضي السلطة الفلسطينية، بحيث في حال نجاح المفاوضات، يتم الاستغناء عن استيراد الغاز الإسرائيلي لمحطة جنين التي يتم تشييدها.

تبنى نتانيا هو سياسة بيع شركات "الكونسورتيوم" أسهمها الى شركة "آيني" في حقلي "كاريش" و"تئين" البالغ مجموع احتياطهما ٣ تريليونات قدم مكعبة. وتكمن أهمية الحقلين أولاً في موقعهما، الأقرب الى المياه اللبنانية. وثانياً، يشكّل اشتراك "آيني" خطوة مهمة، فهي المرة الأولى التي تساهم فيها شركة نفطية دولية في صناعة الغاز الإسرائيلية. وهو هدف قديم طالما سعت إليه إسرائيل، ويشجّعه نتانيا هو الآن. والمجال مفتوح لشركة "آيني"، لتزويد السوق المحليّة بالغاز، وتصديره عبر منظومة "شروق".

كما بادرت "توبل" الى بيع نسبة من حصتها في حقل "أفرودايت" القبرصي الى شركة "بي جي" البريطانية. ويقدر احتياط "أفرودايت" بـ ٤,٥ تريليون قدم مكعبة. وتعتبر مشاركة "بي جي" مهمة، إذ إنها شريك في مصنع مصري لتسييل الغاز في "أدكو" التي تبعد ٥٠ ميلاً شرق الإسكندرية. لكن نظراً الى أزمة إمدادات الغاز المصرية الراهنة، فالمصنع لا يعمل بكامل طاقته، وفي حاجة الى إمدادات إضافية. لذا، فإن مشاركة "بي جي" تمنح الفرصة لحقل "أفرودايت" لتلبية الاستهلاك الداخلي القبرصي المحدود، والتصدير عبر "أدكو" من دون إنفاق بلايين الدولارات لتشييد مصنع جديد لتسييل الغاز.

في الوقت ذاته، لم تستطع إسرائيل الحفاظ على عقود التصدير للأطراف العربية. فقد رفض كلّ من مصر والأردن وفلسطين الاتفاقات ورسائل النوايا. ويذكر أن أهمية هذه الاتفاقات لا تكمن في حجم الإمدادات، بل في تمكّن إسرائيل من الاستحواذ على تصدير الغاز للدول المعنية على مدى ٢٥ سنة تقريباً، وعلى حصول الشركات العاملة لديها على ضمانات تقدّمها للمصارف للحصول على قروض لتطوير الحقول. لكن ألغي معظم هذه الاتفاقات، إلا أن إسرائيل لا تزال تحاول الحصول على عقود جديدة مع مصر. فالموضوع استراتيجي بالنسبة إليها. وقرّرت مصر إبطال كل العقود، إلا أنها

وقعت خطاب نوايا للاستيراد من "ليفان". كما قرّر الأردن الاستمرار في استيراد الغاز الإسرائيلي لمصانع الفوسفات في جنوب البحر الميت، لكن توقف العقد الضخم مع شركة الكهرباء الأردنية، وبدأ استيراد الغاز القطري من طريق شركة "شل". كما ألغت السلطة الفلسطينية استيراد الغاز الإسرائيلي لمحطة كهرباء جنين. وهناك محادثات أولية لفك الحصار عن حقل "غزة مارين" لاستعمال الغاز من جانب السلطة وإمكان تصديره الى الأردن.

تطمح "آيني" الى تجميع الغاز من الحقول المجاورة، من قبرص أو إسرائيل أو طبعاً حتى من مصر نفسها. وتبلغ مدة تطوير "شروق" سنوات عدة، إذ لا يتوقع الانتهاء من مرحلة التطوير قبل نهاية هذا العقد. وبما أن لدى مصر عجزاً غازياً كبيراً في المرحلة الحالية، ستحتاج خلال هذه الفترة الانتقالية، ولسنوات أخرى، الى استيراد الغاز لتلبية التزاماتها الداخلية والخارجية.

كما سيبرز دور مصر في صناعة الغاز الإقليمية لحيازتها مصنعين لتصدير الغاز المسال في "أدكو"، ودمياط في حاجة الى الغاز. فبدلاً من أن تنفق إحدى الدول البلايين لبناء مصنع للغاز المسال، من الممكن استعمال الطاقة الاستيعابية المتوفرة في مصر.

الحياة، لندن، 2015/12/6

٤٥. كاريكاتير:



الاتحاد، أبو ظبي، 2015/12/6